وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل-

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

دور استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم

دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية

تخصص علم النفس التربوي

إعداد الطالبتين:

أميرة بولقرون

نبيلة عزيزي

إشراف الأستاد(ة):

أ.د حديد يوسف

السنة الجامعية:2019_2020

بسم الله الرحمن الرحيم

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للكشف عن دور استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم وكان تساؤل الدراسة كالآتي: هل يساهم استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم؟ ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعيّة التي تهدف في دراستنا للإجابة عنها وهي:

1- هل تساهم استخدام المواقع التعليميّة في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم؟
2- هل تساهم استخدام الكتب الإلكترونية في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم؟
3- هل تساهم استخدام الدروس عبر الخط في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم؟

وانطلقت الدراسة من فرضية عامة تندرج تحتها جملة من الافتراضات حاولت الدراسة التحقق منها وهي كما يلي:

- يساهم استخدام المواقع التعليمية في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم
- يساهم الكتب الإلكترونية في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم.
- تساهم الدروس عبر الخط في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم.

وقد أسست الدراسة على المنهج الوصفي وذلك من خلال استبيان يقيس دور استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي من وجهة نظرهم، وقد تكونت عينة الدراسة النى تم اختيارها بصورة عرضية، من 115 طالب وطالبة بجامعة محمد الصديق بن يحي، قطب تاسوست . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . في الفترة الزمنية، وقد وظفت الدراسة البرنامج الإحصائي SPSS للكشف عن صحة النظريات.

➢ كانت نتائج الدراسة كما يلي:

- تساهم استخدام المواقع التعليمية في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم.

- يساهم استخدام الكتب الإلكترونية في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم.
- يساهم استخدام الدروس عبر الخط في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم.
- يساهم استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم.

ABSTRACT

This study aimed to reveal the role of using the Internet in achieving self-learning among university students from their point of view. The study's question was as follows: Does using the Internet contribute to achieving self-learning among university students from their point of view? And under this question comes a group of sub-questions that our study aims to answer, namely:

1- Does the use of educational websites contribute to achieving self-learning for university students from their point of view?
2- Does the use of electronic books contribute to achieving self-learning for university students from their point of view?
3- Does the use of online lessons contribute to achieving self-learning among university students from their point of view?

The study started from a general hypothesis that includes a number of assumptions, which the study tried to verify, which are as follows

- The use of educational websites contributes to achieving self-learning among university students, from their viewpoint
- E-books contribute to achieving self-learning for university students, from their point of view.
- Online lessons contribute to achieving self-learning for university students, from their point of view.

The study was based on the descriptive approach through a questionnaire that measures the role of using the Internet in achieving self-learning from their point of view. The sample of the study, which was selected incidentally, consisted of 115 students at the University of Muhammad Al-Saddiq bin Yahya, Tassosst, College of Humanities and Social Sciences - In the time period, the study employed the SPSS statistical program to reveal the validity of the theories

➢ The results of the study were as follows:

- The use of educational websites contributes to achieving self-learning for university students, from their viewpoint.
- The use of electronic books contributes to achieving self-learning among university students, from their viewpoint.
- The use of online lessons contributes to achieving self-learning among university students, from their point of view.
- The use of the Internet contributes to achieving self-learning among university students, from their viewpoint.

قائمة المحتويات:

المحتويات	الصفحة
الملخص	
قائمة المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
المقدمة	أ – ب
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	1
1 -إشكالية الدراسة	3
2 -فرضيات الدراسة	4
3 -تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة	5
4 -أهمية الدراسة	5
5 -أهداف الدراسة	6
6 -الدراسات السابقة	6
الفصل الثاني: الانترنت	13
تمهيد	15
أولا: ماهية الانترنت	15
1 -تعريف الانترنت	15

2 -نشأة وتطور الانترنت	16
3 -مكونات الانترنت	19
4 -خدمات الانترنت	20
5 -مميزات الانترنت	23
ثانيا: الانترنت في التعليم	24
1 -أهمية استخدام الانترنت في التعليم	24
2 -خصائص شبكة الانترنت كأداة تعليمية	25
3 -استراتيجيات التعليم والتعلم باستخدام الانترنت	27
4 -استخدام الانترنت في التعلم الجامعي	27
5 -عوائق استخدام الانترنت في التعليم	28
6 -مميزات استخدام شبكة الانترنت في التعليم	31
خلاصة	32
الفصل الثالث: التعلم الذاتي	35
تمهيد	37
1 -تعريف التعلم الذاتي	37
2 -نظريات التعلم الذاتي	39
3 -أهمية التعلم الذاتي	41
4 -أهداف التعلم الذاتي	42

5 -سمات التعلم الذاتي	43
6 -مبادئ التعلم الذاتي	43
7 -استراتيجيات التعلم الذاتي	44
8 -أسس التعلم الذاتي	49
9 -المهارات المكتسبة في التعلم الذاتي	53
10 - مقارنة بين التعليم التقليدي والتعلم الذاتي	54
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية	58
تمهيد	60
أولا: الدراسة الاستطلاعية	60
1 -أهداف الدراسة الاستطلاعية	60
2 -إجراءات الدراسة الاستطلاعية	60
3 -أداة الدراسة الاستطلاعية	61
4 -الخصائص السيكومترية	62
ثانيا: الدراسة الأساسية	63
1 -منهج الدراسة	63
2 -حدود الدراسة	63
5 -الأساليب الاحصائية	64

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها	65
أولا: عرض وتفسير نتائج الدراسة	67
ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة	75
خاتمة	ج
قائمة الملاحق	

فهرس الجداول:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	مقارنة بين التعليم التقليدي والتعلم الذّاتي	54
2	معامل ألفا كرونباخ	62
3	معامل ألفا كرونباخ بالتجزئة النصفيّة	63
4	الإحصاءات الوصفيّة للعيّنة حسب المحور: يساهم استخدام المواقع التعليميّة في تحقيق التّعلم الذّاتي لدى الطلبة.	67
5	الإحصاءات الوصفيّة للعيّنة حسب المحور: يساهم استخدام الكتب الإلكترونية في تحقيق التّعلم الذّاتي لدى الطلبة.	70
6	الإحصاءات الوصفيّة للعيّنة حسب المحور: يساهم استخدام الدروس عبر الخط المباشر في تحقيق التّعلم الذاتي لدى الطلبة.	72

فهرس الأشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	مكونات الانترنت	19

مقدمة

مقدمة

إنّ التغيّر السريع في جميع مجالات الحياة، يعد أحد أبرز سمات عصر المعلومات فالتقدم الهائل في تقنيات المعلومات يمثل عناصر البنية الأساسيّة للتنميّة الشاملة في جميع جوانبها، ومن الطبيعي أن تنعكس كل هذه التنميّة على عمليتي التّعليم والتعلم عامة، وعلى التعليم الجامعي خاصة، فإذا كان التعليم الجامعي يهدف إلى تهيئة الأفراد لتسهم في تطوير المجتمع فإن الجامعة مهما بذلت من جهد فإنها لن تستطيع تزويد الطالب بكل المعارف المتاحة فضلا عما يستحدث بصورة مستمرة وسريعة من المعارف في مجال تخصص وفي شتى المجالات، ودون أدنى شك أصبحت الانترنت هي الأداة الرئيسية التي نستخدمها لهذه العمليّة لما لها من قدرة وتأثير في العمليّة التعليميّة.

إن الاستخدام الواسع لشبكة الانترنت أدى إلى تطور مذدل وسريع في العمليّة التعليميّة، كما أثر في طريقة أداء المتعلم وإنجازاته في غرفة الصفن حيث شكل طريقة جديدة للتعلّم ألا وهي طريقة التعلم الذاتيّ

وهي طريقة تتيح للمتعلّم الوصول إلى الفرص التعليميّة دون التقيد بالوقت والاعتماد على الكتاب المقرر للحصول على المعلومات فحسب، إذ أن للانترنت دورا في إغناء الطالب وإطلاعه على كل ما هو جديد في مجالات تخصصه ويزيد هذا من التكوين المعرفي لديه، ومنه التأثير الإيجابي على دافعيّة الطلبة نحو التّعلم ومن الجامعات من تقوم بطرح المواد التعليمة على شكل صفحات إلكترونيّة، يتمكن من خلالها الطالب تصفح الدروس التي يريدها وهو في بيته أو في المكتب، ويشير بعض الباحثين إلى أن الانترنت سوف يؤدي دورا كبيرا في تغيير الطريقة التعليميّة المتعارف عليها في الوقت الحاضر، وفي مراحل التعليم الجامعي خاصة.

ومن هنا ارتأينا أن تتمحور دراستنا حول دور استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم، والتي قسمناها بعد المقدمة إلى جانبين: جانب نظري، وجانب ميدانيّ

فالجانب النظريّ يتكون من:

- الفصل الأول: الذي يتمحور حول إشكاليّة الدراسة، فرضيات الدراسة، المفاهيم الأساسيّة للدراسة، أهداف وأهمية الدراسة وأخيرا الدراسات السابقة.
- الفصل الثاني: تمحور حول الانترنت، وانقسم إلى شطرين:

الشطر الأول: ماهيّة الانترنت من حيث التعريف، النشأة والتطور، مكوناتها، خدماتها ومميزاتها

أما في الشطر الثاني فتطرقنا إلى الانترنت في التعليم حيث تناولنا أهميّة استخدام الانترنت في التعليم، خصائص شبكة الانترنت كأداة تعليمية، استراتيجيات التعليم والتعلم باستخدام الانترنت، استخدامات الانترنت في التعليم، عوائق استخدام شبكة الانترنت في التعليم، ومن تم مميزات استخدام شبكة الانترنت في التعليم، وأخيرا خلاصة الفصل.

- الفصل الثالث: تمحور حول التعلم الذاتي والذي تطرقنا فيه إلى تعريف التعلم الذاتي، نظرياته وأهميته وأهدافه، السمات والمبادئ وكذلك الإستراتيجيات والأسس والمهارات المكتسبة ومن ثم المقارنة بين التعليم التقليدي والتعلم الذاتي وأخيرا خلاصة الفصل.

أما الجانب التطبيقي، فيضم فصلين أساسيين هما:

- الفصل الرابع: والذي تمحور حول إجراءات الدراسة الميدانيّة، ويضم الدراسة الاستطلاعية مشيرين فيها إلى أهدافها وإجراءاتها ونتائجها، بالإضافة إلى الدراسة الأساسيّة والتي ضمت منهج الدراسة، حدودها، وعينتها والأدوات المستخدمة فيها، كذلك طريقة التصحيح والأساليب الإحصائية المعتمدة.
- الفصل الخامس: والذي تمحور حول عرض نتائج الدراسة ومناقشتها ثم الخاتمة التي لخّصنا فيها كل النتائج والخطوات.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- الدراسات السابقة

1-إشكالية الدراسة:

نعيش الآن في عصر التكنولوجيا والانفجار التقني والمعرفي والثقافي، ومن الضروري جدا أن نواكب هذا التطور إذن ونسايره ونتعايش معه ونحاكيه، فلم يشهد عصر من العصور التقدم التقني كالذي شهده هذا العصر في مناح متعددة، من أهمها الثورة الهائلة التي حدثت في تقنيات الاتصالات والمعلومات، والتي توجت أخيرا بشبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، هذه الأخيرة التي تعد من أهم مظاهر تكنولوجيا التعلم، كما عرفها "الربيعي وزملاؤه"(2004): "هي شبكة عملاقة تتكون من العديد من شبكات الحواسب الموزعة في العالم والمرتبطة عن طريق قنوات الاتصال، والتي تتبادل المعلومات باستعمال بروتوكول الاتصال" (عيسري، 2006، ص09)

إن الحديث عن عالم الانترنت هو الحديث عن حمى الصراعات والتغير الدائم الذي امتد إلى أن شمل التعليم العالي والجامعات بشكل خاص، مما أدى استخدام شبكة الانترنت إلى تطور سريع في التعليم والتعلم، فأصبحت أداة للتعلم والاكتشاف من قبل الطلبة، والتي تهدف للوصول بهم لمختلف المعلومات والمعارف بأقل جهد وتكلفة، ذلك من خلال ما توفره الشبكة من مصادر ومعلومات مختلفة ومتعددة المتمثلة في المواقع التعليمية، الكتب الإلكترونية، الدروس على الخط المباشر، إضافة إلى المطبوعات البيداغوجية وبوابة المجلات العلمية وغيرها من المصادر الأخرى.

لهذا أدت شبكة الانترنت إلى التحول من التعلم التقليدي الذي كان فيه الطالب مجرد متلقي سلبي، والأستاذ هو المصدر الوحيد للمعلومات إلى التعلم الذاتي، والذي عرفه "عبد الرحيم" (2004) "أنه الأسلوب الذي يقوم فيه الفرد بالمرور بنفسه على المواقف التعليمية المختلفة لاكتساب المعلومات والمهارات" (عبد الرحيم، 2014، ص10)

وفي ظل هذا التعلم جاء في تقرير اللجنة الدولية لليونسكو أنه: "يتبقى أن يكون المبدأ الذي يقوم عليه أي نظام تربوي، هو تركيز النشاط كله على المتعلم"

وعليه أصبح الطالب محورا فعالا في العملية التعلمية والأستاذ موجه ومرشد له إذ أنه في هذا النوع من التعلم يمارس نشاطاته التعلمية بمفرده، من مصادر مختلفة من خلال اختياره للمادة التعلمية وتحديد الوقت المناسب للتعلم، وكذا صياغة الأهداف وتنمية القدرة على تنظيم وتلخيص المعرفة ليكون في الأخير قادرا على تقويم ذاته، أو ما يعرف بالتقويم الذاتي، لذا فإن التعلم الذاتي هو أفضل السبل للتكيف

مع هذا التغير والتأثير فيه تأثيرا يحقق للطالب إيجابيته وذاتيته، من خلال توظيف تلك الطاقات والمواهب لجعله باحثا متفاعلا وصانعا للمعلومة، وذلك لتعليمه حب المبادرة والدافعية نحو التعلم بنوع من الاستقلالية والفعالية الذاتية بما يتماشى ومستوى طموحه وتطلعاته المستقبلية. (عبد الأمير، 2016، ص238).

إنه لمن المنتظر أن يكون باستخدام الانترنت إسهامات في تحسين المستوى العلمي للطلبة الجامعيين وكذلك تحسين جودة التعلم، وهذا ما أشار إليه "راسل (1998)" 'استخدام الانترنت وتكنولوجيا المعلومات في تطوير مهارات التعلم الاستقلالي التي هدفت إلى معرفة الفرص التي توفرها تكنولوجيا المعلومات والانترنت لمهارتي الاختبار و التحكم لدى الدارس و كدا معرفة سبل الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات و شبكة الانترنت في مساعدة الدارس لتطوير عملية التعلم حيث توصلت إلى أن تكنولوجيا العلوم وهذه الشبكة تساعد الدارس على تحويل حدود مسار عملية التعلم وتجاوز تلك الحدود لعملية التعلم إلى الخارج، كما أن الاتصال الذاتي عنصر أساسي في السياسة التعليمية في العالم كله، إنما هو نتيجة مباشرة وواضحة لاستخدام مصادر التعلم المحملة على شبكة الانترنت' (الفليت، (2005)، ص38)

وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة الإشكالية ضمن التساؤل التالي:

- هل يساهم استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي للطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم؟

وندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- هل يساهم استخدام المواقع التعليمية في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم؟
- هل يساهم استخدام الكتب الالكترونية في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم؟
- هل يساهم استخدام الدروس على الخط في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم؟

2-الفرضيات:

الفرضية العامة:

- يساهم استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم.

الفرضيات الجزئية:

- يساهم استخدام المواقع التعليمية في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم.
- يساهم استخدام الكتب الالكترونية في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم.
- يساهم استخدام الدروس على الخط في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم.

3- المفاهيم الأساسية في الدراسة إجرائيا:

- **الانترنت:** يقصد بالانترنت في هذه الدراسة، أنها المرجع الالكتروني والأول الذي يستخدمه الطالب الجامعي باحثا عن المعلومات والمعارف التعليمية والبحثية، ويتحصل عليها من خلال الكتب الالكترونية، أو من خلال الدروس عبر الخط، وغيرها التي تفيده في اكتساب التعلم.
- **التعلم الذاتي:** يقصد بالتعلم الذاتي في هذه الدراسة أنه عملية إجرائية متمثلة في المجهود الذي يبدله الطالب للبحث عن المعلومات عن طريق الانترنت بعيدا عن الأستاذ، برغبته الخاصة في إقباله على نشاطه التعلمي الذاتي.
- **الطلبة الجامعيين:** نقصد بهم في هذه الدراسة، طلبة جامعة محمد الصديق بن يحي _قطب تاسوست_ الذين يدرسون في مختلف التخصصات.

4-أهمية الدراسة:

تتميز البحوث العلمية بأهمية كبيرة من خلال تفسير وتحليل للواقع كما أن النظام التربوي ميدان شامل وواسع فيه العديد من النتائج لهذه البحوث العلمية التربوية منها والنفسية، من أجل تحسين المواقف التعليمية أما دراستنا فتبرز أهميتها في قيمة كل من:

- شبكة الانترنت التي تعتبر من أهم المنجزات التقنية في تاريخ البشرية التي غيرت من أساليب وطرق المعرفة واستخدامها في التعليم والجامعة على وجه الخصوص.
- التعلم الذاتي الذي هو جوهر العملية التعليمية فقد كان وما يزال يلقى اهتماما كبيرا من علماء التربية باعتباره أسلوب التعلم الأفضل لأنه يحقق لكل متعلم تعلما يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم.
- الطلبة الجامعيين الذين وصلوا إلى مستوى تعليمي يؤهلهم للمسؤولية الذاتية والاعتماد على أنفسهم في الحصول على المعرفة باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة بنوع من الحرية والمرونة.

5-أهداف الدراسة:

لكل دراسة علمية أهداف معينة يسعى من خلالها الباحث لتحقيقها ويمكن إيجاز أهداف هذه الدراسة كالتالي:

- معرفة آراء الطلبة الجامعيين حول دور الكتب الالكترونية في تحقيق التعلم الذاتي لديهم.
- معرفة آراء الطلبة الجامعيين حول دور المواقع التعليمية في تحقيق التعلم الذاتي لديهم.
- معرفة آراء الطلبة الجامعيين حول دور الدروس عبر الخط في تحقيق التعلم الذاتي لديهم.

6-الدراسات السابقة:

6-1- دراسات تناولت الانترنت:

- دراسة عبد الحميد (2002) بالقاهرة حول: "اتجاهات طلبة الجامعة نحو الانترنت واستخدامها وعلاقتها بالتحصيل" استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي على عينة متكونة من (122) طالب، (116) طالبة من الدارسين في الكليات الإنسانية بجامعة القاهرة، اعتمد الاستبيان لقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت وعلاقتها بالتحصل، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية، وجود اتجاه ايجابي نسبيا لدى الجنسية نحو استخدام الانترنت، لا توجد فروق في كل الاتجاهات ومعدل الاستخدام بين الجنسين، نسبة انتشار استخدام الانترنت أعلى بين الذكور منها بين الإناث. (أحمد عبد ربه مقبل، (2010)، ص55)
- دراسة الزهراني (2002) بالرياض حول أثر استخدام الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بكلية المعلمين بالرياض" أعتمد على المنهج التجريبي على عينة عشوائية تكونت من 34 طالب، تم تقسيمهم لمجموعتين ضابطة وتجريبية، ومن أهم النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات التحصيل الدراسي لطلاب مقرر تقنيات التعليم بين المجموعة التي درست باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية، والمجموعة التي درست بالطريقة التقليدية، كما توجد علاقة إيجابية في الاتجاه نحو مقرر تقنيات التعليم ودراسته باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية (مسعودي، (2010)، ص13)
- دراسة العبانية (2003) حول: " استخدام الانترنت كمصدر للتعلم لدى الدراسات العليا وعوائق استخدامها" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الانترنت كمصدر للتعلم لدى طلبة

الدراسات وعوائق استخدامها، تكونت عينة الدراسة من (638) طالب، طالبة من طلبة الدراسات العليا (الدكتوراه والماجستير) في جامعتي اليرموك والأردنية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاستفادة من الانترنت تعزى لمتغير الجامعة، ولصالح الجامعة الأردنية في حين لم تشير النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمدى الاستفادة من الانترنت تعزى لمتغير (الجنس، البرنامج الدراسي والكلية)، كما أشارت نتائج الدراسة إلى أهم فوائد استخدام بالنسبة لأفراد العينة كانت لقضاء وقت والبحث عن الجامعات التي تمنح البحثات الدراسية، والبحث عن سبل الهجرة للخارج وأن أكبر نسبة من طلبة الدراسات العليا (46 %) يستخدمون الانترنت يوميا.

6-2- دراسات تناولت التعلم الذاتي:

- دراسة ألفيت (2015) حول، "مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة" هدفت الدراسة إلى تحديد مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلاب الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة ودرجة ممارستهم لها، واستخدمت في الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبانة على عينة قوامها (149) طالبا وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن درجة ممارسة الطلاب بمهارات التعلم الذاتي جاءت كبيرة حيث بلغت نسبة (23,78%)، إن المحور المتضمن لمهارات حل المشكلات واتخاذ القرارات جاءت في المرتبة الأولى نسبة بلغت (45,82%)، وأكدت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند درجة ممارسة الطلاب لمهارات التعلم الذاتي لصالح الطلاب الذين هم في مرحلة إعداد رسالة ماجستير.
- دراسة السعادات حول: "اتجاهات عينة من طالبات الجامعة الملك سعود نحو التعلم الذاتي" استخدمت هذه الدراسة إستبانة تكونت من خمس عشرة فقرة، على عينة تكونت من (144) طالبة من طالبات كلية التربية ولكلية الحاسب الآلي والمعلومات، وأظهرت الدراسة أن التعلم الذاتي يجعلهن يعتمدن على أنفسهن أكبر من الاعتماد على الأستاذ، أن التعلم الذاتي يمكنهن من تعلم المعلومات حسب رغبتهن وحاجاتهن، حصولهن في المعلومات بأنفسهن يحقق لهن نمو للشخصية يساعدهن التعلم الذاتي على الابتكار والإبداع واتساع الأفق، يشعرهن التعلم الذاتي بالحرية وعدم التقيد، كما في الأساليب الأخرى.
- دراسة حسن (2007) بمصر حول "فعالية استخدام المواقع البيئية على شبكة الانترنت في تنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية" أعتمد الباحث المنهج التجريبي، على عينة

عشوائية من تلاميذ المرحلة الإعدادية، أعتمد على النسيان لتقيم المواقع والصفحات البيئية في ضوء المعايير التربوية الواجب توفرها في المواقع البيئية على الانترنت، واختبار لقياس مهارات حل المشكلات البيئية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، إذ تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات: الأولى ضابطة، ولا تتصفح الانترنت بأي صورة من الصور، ومجموعتين إحداهما تجريبية تخضع لبرنامج التصفح، والثانية ضابطة تتصفح الانترنت بصورة غير منتظمة، وقد توصلت الدراسة إلى: فعالية استخدام المواقع البيئية على شبكة الانترنت في تنمية مهارات حل المشكلات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. (مسعودي، (2010)، ص21).

- دراسة بايكر محمد وآخرون (2019) حول: " واقع اكتساب الطالب الجامعي لمهارات التعلم الذاتي والصعوبات التي تواجهه" هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع اكتساب الطالب الجامعي لمهارات التعلم الذاتي، فضلا عن التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند الدلالة (0.05) والتي تعزى لمتغيرات الدراسة من حيث (النوع، التخصص، والسكن)، تم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات على عينة عشوائية بسيطة حجمها (50) طالب وطالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب يمتلكون أنشطة وخبرات عملية بدرجة تقديرية متوسطة، وأن درجة ارتياد الطلاب للمكتسبات والاستفادة منها في التعلم الذاتي كانت بدرجة تقديرية متوسطة، لا توجد فروق ذات دلال إحصائية تعزى لمتغيرات الدراسة وفق محور الأنشطة والخبرات العلمية للطلاب، ومحور صعوبات التعلم الذاتي، من حيث (النوع، التخصص، والسكن)

- **6-3- دراسات تناولت الانترنت والتعلم الذاتي:**

- دراسة مسعودي (2010) بالجزائر حول: " اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي" هدفت إلى الكشف عن اتجاهات الطلاب نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي، فضلا عن التعرف على ما هي اتجاهات الطلاب نحو استخدام الانترنت في تحقيق الدافعية للتعلم الذاتي، وما هي اتجاهات الطلاب نحو استخدام الانترنت في تحقيق الفعالية الذاتية، وما هي اتجاهات الطلاب نحو استخدام الانترنت في تحقيق مستوى الطموح، تم تطبيق المنهج الوصفي، استخدمت الاستبانة أداة لجمع المعلومات التي تم تطبيقها على عينة قوامها (130) طالبا، وتوصلت الدراسة إلى: يتجه الطلاب نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي، أن اتجاهات الطلاب نحو استخدام الانترنت في تحقيق الدافعية للتعلم، ايجابية أن اتجاهات الطلاب نحو استخدام الانترنت في

تحقيق الفعالية الذاتية ايجابية، أن اتجاهات الطلاب نحو استخدام الانترنت في تحقيق مستوى الطموح ايجابية .

- دراسة ويب وتشيرلي (Whipp & chaiarelli (2004) :" التعلم الذاتي في مقرر عبر شبكة الانترنت " دراسة حالة Self Regulating in web based course : a case study : هدفت الدراسة إلى التحقق على مدى نجاح الطلاب في توظيف أدوات الانترنت في التعلم الذاتي، اتبعت المنهج الوصفي، وتألفت عينتها من ستة طلاب في مقرر للدراسات العليا، وتم التدريس اعتمادا على الانترنت باستخدام نظام إدارة التعلم، وأربع بنوك بيانات، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب نجحوا في توظيف أدوات الانترنت لتطبيق التعلم الذاتي، مثل تحديد الأهداف، والتنظيم، وجدولة المهام وتدوين الملاحظات، واستخدام المخططات البيانية، والبحث عن المساعدة من المعلمين والأقران والمراقبة الذاتية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراضنا للدراسات السابقة التي تناولت كلا المتغيرين (الأنترنت، التعلم الذاتي)ن حيث تمت الإستفادة منها، وكذلك نتائج البحوث العلمية التي ساهمت في توسيع فكرتنا حول موضوع الدراسة

إلا أن هناك تباين وتشابه واضح بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية ويمكن إيضاحه فيما يلي:

من حيث العينة وحجمها: فقد اختلفت الدراسات على استخدام عينات متفاوتة فدراسة عبد الحميد (2002) اعتمدت على عينة قدرت ب238 طالب وطالبة، واعتمدت دراسة الزهراني (2002) على 34 طالب، على غرار دراسة العبانية (2003) الذي استخدم أكبر عينة وصل عددها إلى 6 طلاب في مقرر الدراسات العليا،أما دراسة كل من ألفيت (2015) والسعادات التي اللتان اعتمدنا على عينة يتراوح قدرها من 144 و 149 طالب وطالبة، بالإضافة لدراسة مسعودي (2010) التي اعتمدت على عينة قدرها 130 طالبا ، ودراسة بايكر وآخرون (2019) اعتمدت على عينة قدرها 50طالبا وطالبة.

أما من حيث العينة المستهدفة فكل الدراسات اختارت الطلبة الجامعيين.

ومعظم الدراسات المتناولة استخدمت المنهج الوصفي وهي دراسة ألقت (2015)، دراسة السعادات، دراسة العبانية (2002)، دراسة مسعودي (2010)، ودراسة ويب وتشيرلي (2004).

أما دراسة بايكر وآخرون(2019) ودراسة عبد الحميد (2002)، اعتمدنا المنهج الوصفي التحليلي، في حين اعتمدت دراسة الزهراني (2002) ودراسة حسن (2007) على المنهج التجريبي ذو المجموعتين(المجموعة التجريبية والضابطة).

تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث اتفاقها مع معظم الدراسات المتعلقة بمتغير الأنترنت والتعلم الذاتي، واتفقت مع معظم الدراسات في العينة المختارة التي تتمثل في الطلبة الجامعيين عدا دراسة حسن (2007)، كما اتفقت مع معظم الدراسات السابقة في المنهج المستخدم.

تختلف الدراسة الحالية مع دراسة حسن (2007) من حيث العينة والتي تمثلت في تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتختلف أيضا في الحدود الزمنية حيث أن هذه الدراسة كانت خلال العام الدراسي 2019/

2020م، في حين الدراسات السابقة كانت قبل ذلك، وفي الحدود المكانية حيث أجريت هذه الدراسة بجامعة محمد الصديق بن يحي . قطب تاسوست . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

ولم تتطرق الدراسات السابقة إلى موضوع دراستنا دور استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم.

وبهذا يمكن القول أن المتعلم في التعلم الذاتي يكون محور العملية التعليمية، كما أن التقدم في اكتساب العلوم والمعارف يعتمد على مدى سرعة المتعلم ومدى كفاءة التغذية الراجعة التي يتلقاها المتعلم من الوسيلة التي يمارس عليها التعلم الذاتي، كما أنه لابد من حث المتعلم وتعليمه كيفية تعليم نفسه بنفسه، انطلاقا من الأسس النفسية للتعلم لديه، التي تمثل القوة الدافعة والمحفزة لعملية التعلم الذاتي، وهذه الأسس (التاريخية، الفلسفية، المعرفية والتربوية والاجتماعية، الاقتصادية، النفسية والتربوية) بدورها عناصر متفاعلة بينها لتشكل البناء الكلي والقاعدة المؤسسة لهذا النوع من التعليم.

مراجع الفصل الأول:

1- عسيري، إبراهيم. (2006). *"التعلم الذاتي وتطبيقاته عبر شبكة الانترنت"*.

2- عبد الرحيم، وآخرون. (2014). *"التعليم الذاتي رؤية تطبيقية تكنولوجية متقدمة*. عالم الكتب. القاهرة.

3- عبد الامير (2016). *"التعلم الذاتي وفق تدريس اللغة العربية"*. مجلة كلية التربية الأساسية. المجلد (22). العدد (93).

4- ألفيت، جمال (2015). *"مهارات التعلم الذاتي اللازمة لطلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية بغزة في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة"*.مجلة جامعة التحليل للبحوث. المجلد العاشر. العدد الثاني.

5- مقبل، أحمد. (2010).

6- مسعودي، لويزة. (2010). *"اتجاهات الطلبة نحو استخدام الأنترنت في تحقيق التعلم الذاتي"*.مذكرة ماجستر منشورة. جامعة باتنة. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.

7- سعادات. خليل (2003). *"إتجاهات عينة من طالبات جامعة الملك سعود نحو التعلم الذاتي"*. مجلة جامعة الملك سعود. المجلد 16 ستة عشر.

8- بايكر، محمد، وآخرون (2019). *"واقع إكتساب الطالب الجامعي لمهارات التعلم الذاتي والصعوبات التي تواجهه"*. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والانسانية. جامعة بابل. العدد إثنية وأربعون.

الفصل الثاني

الأنترنت

الفصل الثاني: الأنترنت

تمهيد

أولا: ماهية الانترنت

1- تعريف الانترنت

2- نشأة وتطور الانترنت

3- مكونات الانترنت

4- خدمات الانترنت

5- مميزات الانترنت

ثانيا: الانترنت في التعليم

1- أهمية استخدام الانترنت في التعليم

2- خصائص شبكة الانترنت كأداة تعليمية

3- استراتيجيات التعليم والتعلم باستخدام الانترنت

4- استخدام الانترنت في التعلم الجامعي

5- عوائق استخدام الانترنت في التعليم

6- مميزات استخدام شبكة الانترنت في التعليم

خلاصة

تمهيد:

تطورت شبكة الانترنت في السنوات الأخيرة بشكل مذهل ومريع جدا، وأصبحت كتابا مفتوحا للعالم أجمع، فهي غنية وثرية بالمعلومات، فأصبحت جزء لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية وقد أخذت تغزو كل مرافق الحياة، واستطاعت هذه التقنية أن تغير أوجه الحياة المختلفة في زمن قياسي، حيث جعلت من المعلومة أقرب للإنسان خاصة في التعليم والتعلم.

أولا: ماهية الانترنت

1-تعريف الانترنت:

تتكون لفظة الانترنت Internet من مقطعين: أولهما Inter وهو مقطع مشتق من كلمة دولي International، وثانيهما Net وهو مقطع مشتق من كلمة Network بمعنى شبكة الاتصالات، والمقطعان يشكلان كلمة الانترنت Internet وهي تعني شبكة المعلومات والاتصالات الدولية (علي، 211. ص126).

يعرفها بيتر دايسون: "مجموعة من شبكات الحاسوب التي تصل ملايين الأجهزة حول العالم عن طريق ما يسمى بروتوكول مشترك بغية تحقيق أهداف مختلفة تجارية، ثقافية، شخصية، تعليمية، دينية، سياسية وتعد شبكة الانترنت مصدر متميز للمعلومات لكونها تتغير وتتجدد باستمرار، واستخدامها يحتاج إلى اتباع خطوات معينة وصحيحة من اجل الاستفادة منها بأقصر الطرق واكثرها سهولة" (سعادة والسرطاوي، 2007، ص68)

ويعرفها "ارنولد دوفر "Arnold Dford": أن هناك العديد من التسميات التي يمكن الاشارة بها على الانترنت وهي: شبكة الشبكات، الفضاء العالمي الشبكة العنكبوتية الالكترونية، الفضاء الافتراضي" (حلاوة، عبد العاطي، 2011، ص34)

كما يعرفها محمد طلبة وزملائه: "الانترنت هي أهم الانجازات البشرية في تاريخ الانسانية، التي تربط شبكة من الحواسيب المتشابهة أو المختلفة عن طريق بروتوكولات تحكم عملية التشارك في تبادل المعلومات وبروتوكولات ضبط عملية التراسل بين الحواسيب، وتربط الشبكة ملايين الحواسيب وعشرات الآلاف من الحواسيب المنتشرة في معظم دول العالم.

أما القاضي وزملائه فيعرفون الانترنت أنها: "مجموعة من الشبكات المحلية أو العامة تديرها شركات خاصة تؤمن المكالمات الهاتفية البعيدة التي تربط الشبكات الخاصة والحكومية، او المنزلية بعضها ببعض" (سعادة، السرطاوي، 2007، ص69)

- وأجمع العاملون بدراسة الانترنت أنها وسيلة اتصال حديثة تتألف من مجموعة من الحواسيب المرتبطة في شبكة أو شبكات كثيرة، توفر مجموعة من الخدمات للمشتركين فيها، وتسمح لهم بالتنقل بطريقة حرة بين المواقع المسموح بها، ويتم نقل الملفات بأنواعها بين حاسوب وآخر دون الاعتماد على حاسوب مركزي التوزيع لأنه لا يوجد هناك هيئة مركزية تتحكم بمحتويات هذه الوسيلة الاتصالية (خضر، ساري، 2005، ص19)

والانترنت هي الشبكة العالمية للشبكات المرتبطة مع بعضها باستخدام بروتوكول IP وغيره من البروتوكولات المتشابهة، ويوفر بروتوكول الانترنت انتقال الملفات، والاتصال عن بعد والبريد الالكتروني والأخبار وغيرها من الخدمات. (النوايسة، 2011، ص27،28)

وتصف الانترنت بأنها شبكة معلوماتية قوامها الناس والكمبيوترات مترابطة بأميال من الكابلات والخطوط الهاتفية، يتواصلون عبر لغة مشتركة، عبر شبكة من الأقمار الاصطناعية ووسائل الاتصال المختلفة التي تربط بين الدول، (النواسية، 2007، ص241)، بمعنى أنها عبارة عن شبكة كمبيوترات ضخمة متصلة مع بعضها البعض، تخدم أكثر من 200 مليون مستخدم، وتنمو بشكل سريع للغاية (عبادات، 2005، ص168)

مما سبق من تعريفات نستخلص بأن الانترنت، تعد شبكة تكنلوجية تربط بين العديد من الاجهزة حول العالم، عبر مجموعة من البروتوكولات المتعددة، والتي مكنت استخداماتها الافراد من تحقيق أهداف مختلفة في ميادين ومجالات متنوعة.

2-نشأة وتطور الانترنت:

جاءت الانترنت لتمثل عاملا حاسما في تشكيل الفضاءات المختلفة، والتي نال اهتمام الانسان المعاصر، وبالرغم من ان كيفية نشأة وتطور الانترنت عملية معقدة، ومع ذلك فإن تعقب سيرورتها عبر المراحل التاريخية تمثل محطات لها دلالتها (مسعودي، 2010، ص56)

في عام 1950م انتاب القلق وزارة الدفاع الامريكية من قيام حروب نووية تقضي على نظام الاتصالات المحرك لكل الأعمال، الأمر الذي طرح سؤالا عن كيفية ضمان استمرار الاتصال في حال

قيام هذه الحرب وكانت الاجابة بتكوين شبكة اتصالات لا مركزية، إذا دمرت إحداها فإنها تستمر في العمل، وهذه الشبكة هي الانترنت بهذه كانت فكرة الانترنت حكومية عسكرية امتدت إلى قطاع التعليم ومن ثم التجارة حتى أصبحت في متناول الأفراد، دليل الهاتف، الخدمات الادارية المتعددة، توفير جميع خدمات الانترنت من بريد إلكتروني ومؤتمرات الفيديو والحوار..الخ، من خلالها يمكن تبادل البيانات النصية والصوتية والفيديو، الحوار، الرسوم (الدليمي، 2011، ص53)

في سنة 1962 طلبت هيئة الدفاع الجوي الامريكية من مجموعة باحثين متخصصين في الاتصال والمعلومات التفكير في بناء شبكة معلوماتية للاتصالات تأمن دور المعلومات وترتكز على نظام لا مركزي، قوية لا تتأثر بالهجمات النووية، حتى لو أصيب إحدى حواسيبها أو مجموعة منها فإن الشبكة تستمر في العمل دون عائق أو خطر يهدد أمن معلوماتها وأبحاثها السرية، وبالفعل بدأت الأبحاث وكانت النواة الأساسية للبناء من طرف بول بران "Paul Baran" الذي يعتبر المبدع الأول للانترنت فقد قدم مشروعا سويا في إحدى عشر مجلدا يطرح فيه فكرة إنشاء شبكة ذات تسييج واسع تعتمد على نظام ديناميكي في تحويل البيانات بحيث تسلك البيانات أقصر مسار غير مزدحم عند طلبها أو بالانتظار عند ازدحام مسارات الشبكة، لكن المشروع رفض لكونه يعتمد على نام مركز فإلحاق الضرر بنواة هذه الشبكة يعطل ويدمر كل سبل الاتصالات بالشبكة.

في عام 1969م قامت وكالة المشروعات البحثية المقدمة لوزارة الدفاع الامريكية بإنشاء شبكة Arpanet وهي أول شبكة حاسبات تعمل بنظام تحويل الحزم Packet–switching، أي تسمح بتحويل البيانات المريلة عبر الشبكة بإعادة ترتيب هذه الحزم طبقا لأرقامها، وفي حال إحدى هذه الحزم يتم إعادة إرسالها، وبذلك يسمح هذا الأسلوب بتمرير الرسائل حتى في حالة حدوث عطل لأحد نقاط الإتصال بالشبكة(السالمي، 2010، ص408) عن طريق استخدام الشبكة كوسيلة للاتصالات الأكاديمية السرية تشارك فيها مئات المعاهد المتخصصة للاتصال فيما بينها.

وفي عام 1972 تبنت الحكومة الأمريكية رسميا شبكة Arpanet لشبكة بيانات دفاع (DDN) Defence Data Network وفتحت شبكة للباحثين حيث إلتحق بالشبكة أربعة هيئات جامعية وهي معهد ستنفورد Stanford institue

- جامعة كاليفورنيا لوس انجلوس (University of California Los Angelos)

- جامعة سنتابربازا
- جامعة أوتا (Utah university)

وهذا من أجل الاستفادة من الأبحاث العلمية العسكرية في الشؤون المدنية، حيث اقتصرت الشبكة على الاتصالات بالبريد الالكتروني لعقد اللقاءات والندوات العلمية مستفيدة بذلك من فارق المسافات.

وفي 1980 فما فوق بدأ تنامي الانترنت ما بين الجامعات الأمريكية بفضل وكالة المشروعات البحثية الامريكية وبمشاركة دولية من جامعات ومختبرات بحث ومؤسسات شركات مختلفة الأحجام، ثم في 1983 تم نقل القسم العسكري من (Arpanet) إلى ما يسمى (Milnet) أي تقسيم الشبكة إلى جزئين عسكري ومدني، وكل له استخداماته ووظائفه المتعددة (سعادة والسرطاوي 2007، ص61-62)، ثم في أواخر الثمانينات أمكن ربط خمس مراكز للكمبيوترات العملاقة وأطلق عليها اسم "شبكة مؤسسة العلوم الوطنية NSF NET التي أصبحت فيما بعد العمود الفقري والأساسي لنمو وازدهار شبكة الانترنت في الولايات المتحدة الامريكية ثم دول العالم" (النوايسة، 2011، ص34)

وفي مطلع التسعينات جرى استخدام الشبكة بشكل واسع ففي المختبر الاوروبي للفيزياء والجزئيات حيث هناك طور المتصفح للويب www. viola واستنادا إلى Hyper ولحقه متصفح ويب موزاييك، وبحلول أواخر 1996م صار استخدام كلمة الشبكة قد أصبح شائعا، وبالتالي كان ذلك سببا للخلط في استعمال كلمة الانترنت، على الاشارة على الشبكة العالمية الويب.

وفي غضون ذلك وعلى مدار العقد، زاد استخدام الشبكة (الانترنت) بشكل مطور وخلال التسعينات كانت التقديرات تشير إلى أن الشبكة قد زادت بـ 10% سنويا، ومع فترة وجيزة في النمو وهو في كثير من الأحيان يرجع إلى عدم وجود الإدارة المركزية مما يتيح النمو العضوي للشبكة ولذلك بسبب الملكية المفتوحة لمرافق تقنيات الانترنت، التي تشجع الأشخاص والشركات على تطوير أنظمة وبيعها، وهي أيضا تمنع شركة واحدة من ممارسة الكثير من السيطرة على الشبكة (نصر، 2003، ص19-20).

3-مكونات الانترنت:

يمكن تصور تركيبة شبكة الانترنت على ضوء المخطط الآتي الذي يبين تفاصيل عن ثلاثة مجالات متفاعلة مع بعضها البعض، هي: المعلومات، الحواسيب، والاتصالات:

شكل(1): شكل تخطيطي يوضح مكونات شبكة الانترنت

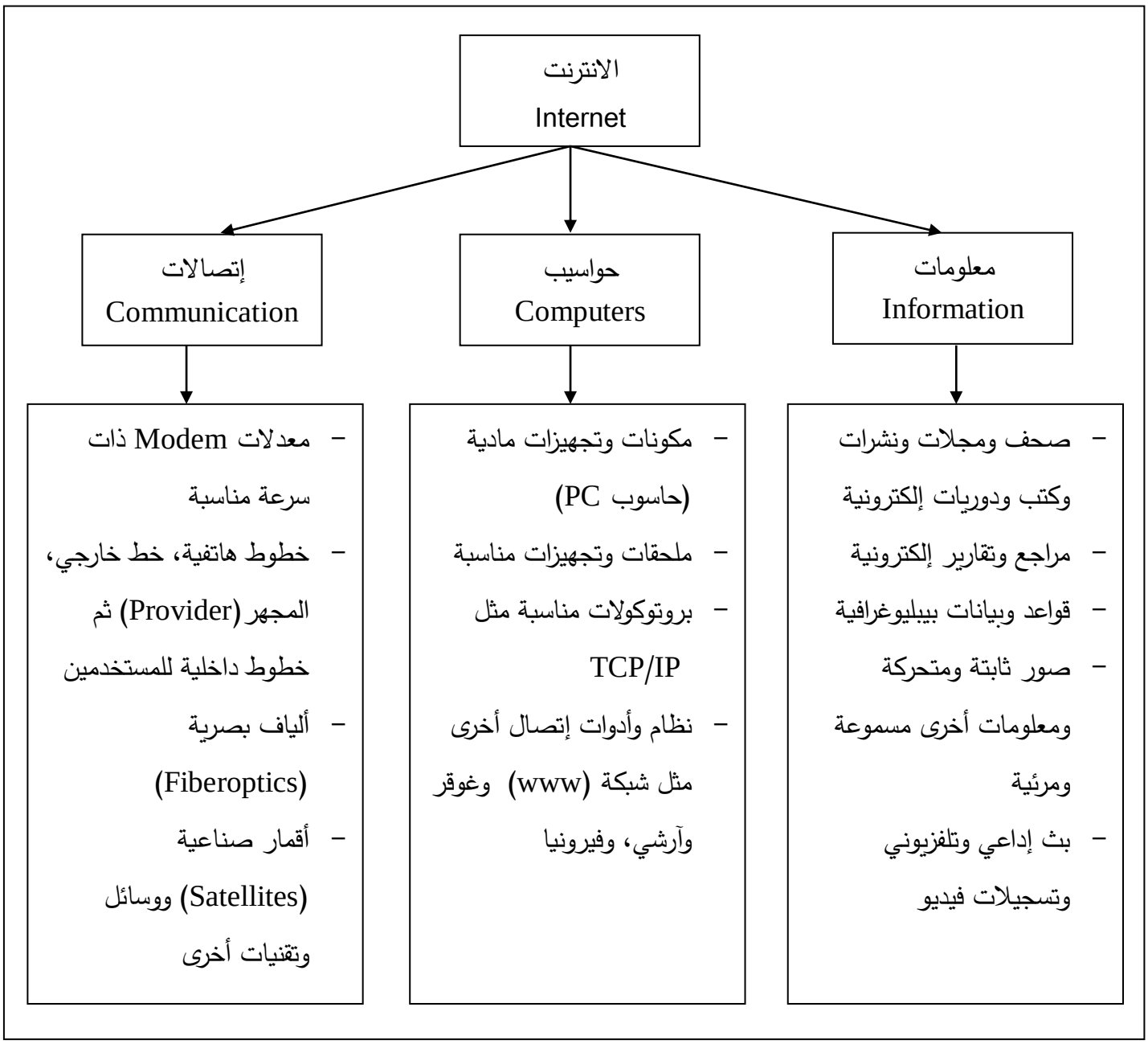

المصدر: قنديلجي، 1997، ص7

-هذا المخطط ومما تقدم ، إن هناك اندماج بين تكنولوجيا المعلومات الحاسوب وتكنولوجيا الاتصال بما تشمله من مقاسم وأجهزة هاتف وشبكات سلكية وأقمار صناعية أعطت في مجملها ثورة المعلومات التي اكتسحت خلال سنوات قليلة أركان العالم بأثرها وتطبيقاتها المختلفة. (قنديلجي، 1997، ص7)

ومن المخطط يمكن التفصيل فيه بتقسييم مكونات شبكة الانترنت إلى مكونات مادية تتمثل في جهاز الحاسوب، جهاز المودم، وسائل الاتصال والنقل، والبرمجيات والأنظمة تمثل في نظام التشغيل الشبكي، ومتصفح الويب، ومجموعة البروتوكولات، بالاضافة إلى مزود خدمة الانترنت والبريد.

4-خدمات الانترنت:

تتميز الانترنت بتقديم عدة خدمات تسهل على المستخدم الوصول إلى أي جزء من الشبكة وتوفر له راحة أكبر في أكثر ليونة، وتتناول هذه الخدمات فيما يأتي

4-1- البريد الالكتروني(E-mail) :

هو أكثر مما يستخدم من تطبيقات في الانترنت، فيه يستطيع المستخدم إرسال البريد من خلال علبة إلكترونية إفتراضية، وعبر عنوان إلكتروني خاص لا يشاركه فيه أحد (النوايسة، 2007، ص245) تتميز عملية الإرسال واستقبال الرسائل ونقل الملفات من أي شخص له عنوان بريدي بصورة سريعة جدا لا تتعدى دقائق (الملاح، 2010، ص26)، بالإضافة إلى ذلك فإن البريد الالكتروني يتميز بانخفاض التكلفة، وإمكانية إرسال رسالة واحدة إلى العديد من الأفراد في أماكن متفرقة من العالم في نفس الوقت، وتهيئة المتلقي نفسه لقراءة الرسالة والرد عليها في الوقت الذي يناسبه (عبد الحميد، 2007، ص78)

والبريد الالكتروني هو الأداة الأساسية في أشكال الاتصال الرقمية الجديدة التي تتحاور بها الجماعات الرقمية، فهي طريقة فريدة ومهمة للاتصال والحوار وتطوير العلاقات بين البشر، يتخلص من مصادر الإزعاج مثل عنونة المظاريف ولصق الطوابع، والذهاب لصندوق البريد لوضع أو استلامه.

والبريد الالكتروني فهو إما يكون على شكل نصوص(صندوق البريد الالكتروني، خدمات التلكس والتليتكس) أو على شكل بريد صوتي (رسائل صوتية مسجلة)، أو على شكل صور ورسوم، حيث لاقي البريد الالكتروني مند طرحه للاستخدامات المدنية والجماهيرية إقبالا واسعار وانتشر بشكل سريع، فالبريد الالكتروني (Hotmail) مثلا الذي يعني اسمه (البريد الساخن) وصل عدد مستخدميه عام 2000 وبعد

أقل من 4 سنوات من ابتكاره من قبل (صابر باتيا) الهندي الأصل إلى أكثر من 65 مليون شخص. (صالح، 2001، ص115)

4-2- الشبكة العنكبوتية العالمية (world wide web):

هي أكثر تطبيقات الانترنت استخداما للشبكة أو البحث والتعامل مع المعلومات، ويوفر أسلوب تعامل للمستخدم متوافق مع مختلف أنواع البحث وحيث تسمح للمستخدم بالبحث والتعامل مع الوثائق التي تحتوي على صور أو رسومات أو أصوات إضافة إلى النصوص، كما انها تقوم بربط الوثائق ذات العلاقة مع بعضها، مما يسمح للمستخدم بالتجول بين الموضوعات المختلفة وهي مايسمى بالوسائط المهجنة (Hypertext) كما يعتبر برنامج (Mosaic) من أشهر البرامج استخداما للاتصال بخدمات (world wide web) وهو يعمل مع أغلب أنظمة التشغيل مثل MAC/أميجا/Unix .

Window os2 ويتميز بأسلوب سهل ويتيح وسائل لحماية البيانات على الشبكة (الهاشمي،2012، ص263)

وخدمة الصفحات الاعلامية العالمية خدمة جديدة وفعالة جدا على شبكة الانترنت، وتملك من الصفات ما يميزها عن بقية الخدمات، وهي سهولة الوصول للمعلومة، وسهولة فهم المستخدم لها، بالاضافة لأنها تستطيع ربط معظم خدمات المعلومات السابق ذكرها. (ريان، 2001، ص43).

4-3- المجموعات الاخبارية (News groups):

يمكن تعريف المجموعات الاخبارية، بأنها مجموعة نقاش، تناقش من خلال الرسائل المتبادلة إلكترونيا عبر الانترنت، العديد من المواضيع المختلفة، ولابد أن يكون مستخدموا هذه المجموعات على وعي تام ببعض الامور الاجتماعية المرتبطة بالمشاركة في نشاط هذه المجموعات، (فريدة، ، ص211) ولابد أن يكون مسجلا في المجموعة وأن يستخدم برامج خاصة بقراءة الأخبار المساهمة في الحوار (الهاشمي، 2012، ص261)

وتتكون مجموعات النقاش في إطار شبكة الانترنت بحكم الموقع الجغرافي، أو بحكم الإهتمام بموضوع معين في مجال تخصص مشتركة وتتم عملية المشاركة عبر توزيع رسالة أو مستفيد عبر مركز رئيس لشبكة الأنثرنت الموجودة في البلد، أو عبر المركز الفرعي حيث تكون نقطة ربط المستفيد بالشبكة وإن كان البريد الالكتروني ومجموعات النقاش ينتميان بصفة غير مباشرة ليست على الهواء فقط يمكن

التحاور الآتي Internet Ready Chat من الاتصال الشخصي والتخاطب المباشر المرتجل على الشاشة (الهاشمي، 2012، ص262).

4-4- القوائم البريدية (Mailing lists):

هي قوائم لعناوين بريدية إلكترونية لعدد من المشتركين، ولكل قائمة عنوان خاص بها، وموضوع أو خدمة يتبادل المشتركين الرسائل حول ذلك الموضوع أو الخدمة محور النقاش، وهي خدمة فعالة للتواصل وتبادل المعلومات من خلال المراسلة، بمعنى آخر أنها نوع آخر من مجموعة الأخبار، تعتمد على استخدام البريد الالكتروني كوسيلة لإدارة المناقشات بين عدد كبير من الموضوعات المفتوحة في هذه الخدمة، التي قد تساهم في الجهود المعرفية، وكذا تبادل الأفكار الفعالة بين الأشخاص، أو جهات معينة بمجال أو موضوع قد يكون معرفي، او حياتي..الخ، وتصنف هذه الخدمة إلى فئتين، الأولى تدار تلقائيا، من دون الحاجة إلى توسط أو توجيه شخص أو جهة معينة، والنوع الثاني عبارة عن قوائم تدار بواسطة الشخص، أو الجهة المؤسسة لقائمة محددة (مسعودي، 2010، ص52) بحيث أنه لكل قائمة هناك عنوان بريدي واحد ترسل إليه الرسائل الالكترونية، ومن ثم يتم توزيعها آليا على المشتركين القائمة، ويتم الإشتراك في إحدى هذه القوائم أو الانفصال عنها بإرسال طلب إلى العنوان الخاص بالاشتراكات لتلك القائمة (النواسية، 2011، ص43،42)

4-5- الارتباط بالحواسيب (Internet) الدخول عن بعد:

هي خدمة تسمح لأي مستخدم بأن يرتبط بنظام حاسوب، وذلك من أجل الوصول إلى برنامج معين أو قواعد معلومات محددة لأن هذا النوع من الارتباط يمكن المستخدم من الوصول إلى بنوك معلومات مثل (Dialog) و (Datastar) (قنديلجي، 2002، ص481) وكذا الولوج إلى أجهزة كمبيوتر بعيدة تدعى الأجهزة المضيفة (hosts) وتستعمله المكتبات للارتباط بالنظم البعيدة مثل فهارس المكتبات الجامعية وقواعد المعلومات الببليوغرافية ..الخ ولهذه الخدمة (Talnet) مواقع أخرى تنتشر عبر العالم تعرف بمواقع تلنت (Talnet sites)، وتوجد هذه المواقع على أجهزة كمبيوتر فوق متوسطة تعود ملكيتها إلى شركات خاصة او جهات حكومية، وتتنوع محتويات هذه المواقع، وتخدم مجالات متعددة. (النواسية، 2011، ص43).

4-6- خدمة تبادل الملفات (File transfer protocol FTP):

هي مجموعة من قواعد الملفات وأدوات الاسترجاع ونقل الملفات، من حواسيب متعددة متباعدة، ويتم ذلك عن طريق هذا البروتوكول، إذ تحتاج الارتباط بالشبكة، بهذه البحث عن وثيقة، أو مجموعة من الوثائق، ومن ثم إنزالها في حاسوب المستخدم (قنديلجي، 2009، ص167) وذلك عبر الكوابل المحورية أو الأقمار الصناعية الذي قد يكسب الخدمات سرعة فائقة تحد من زمن النسخ. (الهاشمي، 2012، ص261) ويمكن هذا البروتوكول تحميل الملفات والبرامج المعروضة لاستخدام المشترك (Stav ware) لهذه الخدمة والتي تعد بالآلاف، ويتم ذلك بترتيبها وتنظيمها من خلال خطوات محددة لتسهيل الوصول إليه، باستخدام بروتوكول نقل الملفات، وكذا برامج التصفح والبحث. (سعادة والسرطاوي، 2007، ص95)

مما سبق فخدمات الانترنت تمثل أداة ربط بين مختلف الأفراد والمؤسسات فبالإضافة إلى الخدمات السابقة، فإن هناك مجموعة من الخدمات الأخرى توفرها الشبكة للأفراد والمؤسسات على حد سواء، في مختلف القطاعات منها التربوية، أو جامعات مثل خدمة الدردشة والحوار ..الخ بهدف إتباع حاجات المستخدمين لها.

5-مميزات الانترنت:

- تعد الانترنت أداة بحث متميزة جدا، فسواء كنت تجمع معلومات في شركة منافسة في الجانب الآخر من العالم أم تبحث عن معلومات عن شجرة عائلتك، تستجد كثيرا من المعلومات التي تريدها متاحة على الانترنت، أما إذا كنت تقوم بنشر شيء على الانترنت، فيمكن لأي شخص على الشبكة الوصول إليه.
- الوصول إلى كم هائل من المعلومات عن أي موضوع تريد البحث عنه وسرعة كبيرة. (نصر، 2015، ص5)
- متابعة مصادر المعلومات في شتى أنحاء العالم، والاطلاع على قوائم الناشرين وإجراء عمليات التزويد الخاصة بها من طلب المواد وحتى تسديد أثمانها.
- مصدر غني بالوثائق والمعلومات الحديثة، فقد أصبحت مؤسسات المعلومات بمثابة بوابة (Gateway) أو وسيط بين المستفيدين والنتاج الفكري العالمي الموجود في مناطق جغرافية مختلفة بهدف تسهيل الوصول لها وإليها. (خيري، 2006، ص1998)
- تعتبر الشكل الأكثر حداثة وتطورا من أشكال الاتصال الالكتروني الوسيطي الذي لا يتم إلا عن طريق وسيط تتبادل من خلاله أطراف العملية الاتصالية رسائلها الاتصالية. (ساري، 2005، ص21)

- الانترنت تمثل قفزة هائلة على طريق المعرفة، مما جعل من عولمة الثقافة والمعرفة واقعا فعليا ملموسا لا ينكره أحدا.
- تشكل مصدر قوي ومرن في بعض وسائل الاتصال العالمية الحساسة.
- استخدام شبكة الانترنت في أي مجال يقلل من عزلته عن العالم الخارجي، فمن خلال خدماتها يمكن الاتصال والتواصل.
- تثير الحماس والدافعية للعمل والبحث على الشبكة لمستخدمها (عمادات، 2004، ص132 -183)
- تعتبر الانترنت مكتبة عامة عظيمة الحجم، بلا جدران، فهي متشعبة التخصصات ومستمرة في التوسع مع إزدياد عدد الشبكات المرتبطة بها.
- الأنثرنت مكتبة لكل شخص، وحقيبة معلومات شخصية متنقلة مع المستخدم (النواسية، 2011، ص86).
- مما سبق من مميزات، إلى أنه لا يزال العديد منها الذي ساهمت في الانفجار المعلوماتي الهائل الذي يشهده العالم، فقد أغرت الكثيرين من المستخدمين بالاستفادة منها في كل المجالات، منهم التربويون في مجال التعليم، والتعلم.

ثانيا: الأنثرنت في التعليم:

1-أهمية استخدام الانترنت في التعليم:

يشير بعض الباحثين إلى أنه للانترنت أهمية كبرى في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر وبخاصة في مراحل التعليم الجامعي والثانوي، حيث ذكر Ellsworth تفاؤله بهذه التقنية حيث قال: "إنه من المفرح جدا للتربويين أن يستخدموا شبكة الانترنت التي توفر العديد من الفرص للمعلمين والطالب على حد سواء بطريقة ممتعة"

أما ويليامز Williams فقد ذكر أربعة أسباب رئيسية تجعلنا تستخدم الانترنت في التعليم وهي:

- الأنترنت مثال واقعي على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم
- تساعد الانترنت على التعلم التعاوني نظرا لكثرة المعلومات المتوفرة عبرها، حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجمع الطلبة ما تم التوصل إليه
- تساعد الانترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت وبأقل تكلفة

- تساعد الانترنت على توفير جميع الكتب، كما أنه يوجد فيه جميع البرامج التعليمية باختلاف المستويات (فرج، 2007، ص 361-370)
- تتيح فرصا للتعلم الذاتي حيث يساعد ذلك في التغلب على البعد الزماني والمكاني والتباين في القدرات العقلية والرغبات الفردية للمتعلمين
- تستثير الطالب وترغبه في التعلم من خلال ما توفره من وسائل مشوقة وإمكانيات جذابة.
- الوصول إلى الخدمات والموارد التعليمية بدون تمييز. (الربيعي، 2008، ص554)

وقد أشار الموسى والمبارك إلى أن الانترنت تؤدي عملا كبيرا في تغيير الطريقة التعليمية المتعارف عليها في الوقت الحاضر، وخاصة في مراحل التعليم الجامعي والعالي، فعن طريق التعلم التفاعلي لما احتاج المعلم الجامعي مستقبلا أن يقف أمام الطلاب لإلقاء محاضرته، ولا يحتاج الطالب أن يذهب إلى الجامعة بل ستحل طريقة التعليم من بعد بواسطة معلم إلى ومن ثم توفر على الطالب عناء الحضور إلى الجامعة.

وقد ذكر إسماعيل (1998) مجموعة الأهداف يمكن تحقيقها فهي خلال إدخال شبكة الانترنت في التعليم منها:

- المساهمة في تأسيس ثقافة المعلومات لدى الجيل الناشئ لتأهيلهم بمتطلبات العصر الحديث.
- إحداث تطوير جدري في التعليم يعتمد على محاكاة الأوضاع الطبيعية في الحياة، وحل المشكلات الواقعية عبر ما تتيحه تقنية المعلومات من إمكانات في هذا المجال.
- تزويد النشئة بالقدرة على الاعتماد الذاتي في البحث عن المعلومات التي يحتاجونها لأبحاثهم ودراستهم مع منحهم الفرصة نتيجة وفرة المصادر لنقد تلك البيانات. (العوض، 2005، ص22، 23، 24)

مما سبق فالانترنت مثال واقعي للقدرة في الحصول على المعلومات من مختلفة أنحاء العالم بغض النظر عن الزمان والمكان والتكلفة، والطريقة في التعلم وكسب المعرفة بسرعة والتواصل والحصول على آراء الباحثين والمختصين في مختلف المجالات العلمية.

2-خصائص شبكة الانترنت كأداة تعليمية:

تتميز شبكة الانترنت كأداة تعليمية عن غيرها من الأدوات التعليمية الأخرى بالأمور المهمة التالية:

- توفير جو من المتعة والتسويق أثناء البحث عن المعلومات اكثر من طرق البحث من خلال الكتب والمراجع والمجلات.
- حداثة المعلومات المتوفرة على الشبكة وتجدها باستمرار، مما يربط المستخدمين بآخر ما تول إليه العلم في أي مجال من المجالات المعرفية أو التخصصية.
- توفير فرص تعليمية غنية وذات معنى، مما يشعر الطلبة بالسيطرة والتحكم في تعلمهم الذاتي وتقدمهم الأكاديمي، ويؤدي إلى مشاركتهم للآخرين في آرائهم وتجاربهم، ووجهات نظرهم أكثر من الطلبة الذين لا تتوفر لهم فرصة الاستفادة من خدمات شبكة الأنترنت في التعليم. (سعادة والسرطاوي، 2007، ص 135)
- تساعد على سرعة التعليم حيث أن الوقت المخصص للبحث عن المعلومات يكون قليلا مقارنة بالطرق التقليدية الأخرى عن طريق الكتب أو المراجع، وبالتالي تساعد على سرعت الحصول على المعلومات الحديثة.
- توفير بيئة تعليمية تتصف بالحرية والإثارة وعدم الإختصار على غرفة الصف، أو التقيد بالساعات الدراسية، والتعلم في أي وقت وأي مكان، مما ساعد على التحرر من الوقت وشعوره بمتعة في التعلم عن طريق البحث من المصادر المختلفة من المعلومات وتكوين القدرات الذاتية (الموسى والمبارك، 2002، ص85)
- تحول الطالب من التعلم بطريقة الاستقبال السلبي إلى التعلم عن طريق التوجه الذاتي.
- تزويد فرص التطوير المهني للمعلم ليصبح بمثابة الموجه والمرشد من خلال الأدوات التكنلوجية، كالتعلم عن بعد أو الإطلاع على نتائج الكثير من البحوث التربوية والخطط المدرسية لدى غيره من المدرسين على مستوى العالم.
- إكتساب الطلبة مهارات إيجابية من خلال التعامل مع الشبكة مثل مهارة القيادة، مهارة التواصل مع الآخرين، مهارة حل المشكلات، ومهارة التفكير الابداعي والتفكير الناقد وغيرها والعمل على تطويرها. (سويدان، ومبارز (2007)، ص232)

مما سبق يمكن القول أن المسقبل التعليمي، سيشهد استخداما واسعا للانترنت في المجال التعليمي والوسائل التعليمية، مما سيجعلها مطلبا أساسيا في الحياة العادية والتعليمية و ..الخ يلزم توفيره لكل متعلم، في مختلف المراحل التعليمية على ضوء التكنولوجيات الحديثة.

3-استراتيجيا التعليم والتعلم باستخدام الأنثرنت:

أسهم التعليم عبر الانترنت في ظهور استراتيجيات جديدة للتعلم، وأهم هذه الاستراتيجيات في ضوء ما ذكره بعض الباحثين:

3-1- استراتيجية الدخول إلى مصادر الانترنت: تحتوي شبكة الانترنت على قواعد بيانات ضخمة ومتنوعة، وكذا مكتبات إلكترونية، وساحات للنقاش والتحاور في مجالات المعرفة المختلفة، حيث يستطيع المعلم والمتعلم الدخول إليها، والاستفادة منها بما يخدم المنهج والمقررات الدراسية.

3-2- الاستراتيجية العضوية: يستطيع المعلم او المتعلم الحصول على ما يريدون من معارف، وأفكار من خلال إشتراكهم وإنضمامهم إلى مجموعة معينة أو مؤسسة معينة.

3-3- المعلم الخاص: يستطيع المتعلمون عن طريق الانترنت من جميع المستويات العلمية الحصول على تعلم خاص بهم، والمساعدة العلمية في أي مجال علمي، أو تعليمي من خلال البريد الالكتروني او الحوار المباشر.

3-4- استراجية إسأل خبير: يستطيع المعلم أو المتعلم من خلال الخدمات التي تقدمها الانترنت كالبريد الالكتروني والتحاور المباشر من التواصل مع الخبراء والمختصين في مختلف المجالات العلمية المختلفة لأخذ آرائهم وملاحظاتهم سواء على المستوى المحلي أو الإقليمي أو الدولي.

3-5- استراتيجية تفاعل الأقران: يقوم هذا النوع من التعلم على مبدأ التعلم التعاوني، عن طريق توظيف بعض خدمات الانترنت كالبريد الالكتروني، والتحاور المباشر، أو مجلس المناقشة بين مجموعة من المتعلمين في شرح نقطة، أو انجاز واجب ما (قائد علي، 2010،ص64)

4-استخدامات الانترنت في التعليم الجامعي:

يمكن تلخيص أهم استخدامات الأنثرنت في التعليم الجامعي في مايلي:

1- إستخادمها كمصدر مهم من مصادر التعليم في الجامعات على مسوى العالم وذلك نتيجة للامكانيات الكبيرة التي اتاحتها الشبكة للوصول الى المعلومات مما يشجع الطلبة على البحث عن المعلومات عبر الشبكة وعدم الاعتماد كليا على منهج محدد من خلال كتاب منهجي، حيث أصبحت مصدر مهم للتعلم بأحدث المعلومات.

2- إمكانية تبادل وجهات النظر وطرح المشكلات البحثية سواء بين الأساتذة أو الطلبة وتبادل البحوث وأوراق العمل دون إهدار للوقت والجهد والمال في التنقل والاكتفاء بها كوسيط تعليمي فعال.

3- توفر شبكة واسطة نقل لتسليم المقررات الدراسية وما يتعلق بها للمراكز الدراسية التابعة للجامعة.

4- إمكانية وضع الدوريات والمجلات والصحف بشكل صفحات ويب على الشبكة واستخدامها كوسيلة لدعم العملية التعلمية.

5- إعطاء الطلبة جو من التحدث والدافعية للتعلم أكثر من التعلم التقليدي.

6- إمكانية إستخدام الانترنت كوسيلة للإعلان عن الأنشطة التعليمية والمؤتمرات ومساعدة الطلبة والأساتذة لمتابعة الأنشطة العلمية كل حسب إختصاصة (سعادة، السرطاوي، 2007، ص226)

7- فتح مجال التعليم عن بعد، والحصول على شهادات أكاديمية للماجستر الدكتوراه في عدة تخصصات علمية.

8- إتاحة عرض النظريات والتجارب المعقدة بوسائل جديدة مبتكرة، تسهل على الدراسيين إستعابها (عبيدات، 2004، ص181)

9- إمكانية الحصول على البحوث الحديثة، من الجامعات ومراكز البحوث المتخصصة، وبسرعة كبيرة، من خلال نقل الملفات "FTP"، إلى جانب إعتمادها كوسيلة لنقل المعلومات من الجامعات وإليها (عبيدات، 2004، ص122)

وعموما فإن استخدامات الانترنت في التعليم الجامعي على وجه الخصوص تمثل سمة القرن العشرين في قطاع التعليم، من خلال الجامعة العالمية، فهي تقضي على الحواجز الجغرافية باستغلال تطبيقاتها في مجال التعليم، ووسلية اتصال فعال بين المعلم والمتعلم، أن الاستخدام العالمي للشبكة ينمو بشكل متسارع، جعل من التعليم العالي يشهد مرونة وسيرورة في الأبحاث والممارسات التعليمية.

5-عوائق استخدام الانترنت في التعليم:

إن المتتبع لهذه التقنية يجد أن الانترنت كغيرها من الوسائل الحديثة لها بعض العوائق، وهذه العوائق إما تكون مادية أو بشرية وأهم العوائق هي:

5-1- التكلفة المادية:

فالتكلفة المادية واضحة وكبيرة من أجل توفير هذه الخدمة في مرحلة التأسيس بسبب الحاجة لخطوط هاتف بمواصفات معينة، وحواسيب محددة، وبرامج ومعدات مرافقة، بالإضافة إلى ملاحقة التطورات الحديثة في هذه التجهيزات وما تحتاجه من تكاليف إضافية. هذا على مستوى الدولة التي تعمل على تزويد المؤسسات التعليمية من مدارس وجامعات ومعاهد ومراكز وكذلك الحال على المستوى الفردي من حيث القدرة الشرائية للأفراد.

5-2- **المشاكل الفنية:** ويتمثل في الآتي:

- الحاجة إلى تعلم كيفية التعامل مع كل ما يتعلق بهذه التكنولوجيا الجديدة.
- صعوبة مواكبة التطور السريع لتقنيات الحاسوب وشبكات الاتصال.
- ضعف البنية التحتية للاتصالات في بعض الدول مما يؤثر سلبا على الاتصال بشبكة الانترنت.
- الطبيعة الجغرافية لبعض الأقطار قد تشكل عقبة أمام استخدام هذه التكنولوجيا.
- الانقطاع أثناء البحث والتصفح وإرسال الرسائل لسبب فني أو غيره، مما يضطر المستخدم إلى الرجوع مرة أخرى إلى الشبكة وقد يفقد البيانات التي كتبها بالإضافة إلى الصعوبة في الرجوع إلى مواقع البحث التي يتصفح فيه على الشبكة. (السعادة، السرطاوي،2007، ص239-240)

5-3- اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنية:

ليست العوائق المالية أو الفنية هي السبب الرئيسي من استخدام التقنية، بل أن العنصر البشري له دور كبير في ذلك، وقد ذكر(Micheles 1996) في دراسة لنيل درجة الدكتوراه أنه بالرغم من تطبيقات (استخدام) هذه الشبكة في التعليم أقل من المتوقع ويسير ببطئ شديد عند المقارنة بما ينبغي أن يكون. (النواسة، 2007، ص249)

ويمكن إرجاع أسباب عزوف بعض المعلمين عن استخدام الانترنت في التعليم إلى عدم الوعي بأهمية هذه التكنولوجيا في التعليم، وعدم القدرة على استخدام الحاسوب والانترنت. (سعادة، السرطاوي، ص 240).

5-4- اللغة:

نظرا لأن معظم البحوث المكتوبة في الانترنت باللغة الانجليزية، لذا فإن الاستفادة الكاملة في هذه الشبكة سكون من نصيب من يتقن هذه اللغة. (النواسية، 2007، ص250)

5-5- الدخول إلى المواقع الممنوعة:

إن الأمن الفكري والأخلاقي والإجتماعي والسياسي من أهم المبادئ التي تؤكد عليها المؤسسات التعليمية بجميع مراحلها التعليمية، بل أن من أهداف المدارس توفير هذه الحماية السابقة الذكر، ونظرا لأن الاشتراك في شبكة الانترنت ليس محصورا على فئة معينة مثقفة وواعية الاستخدام، لذا فمن أهم العوائق التي تقف أمام استخدامها هذه الشبكة هي الدخول الى بعض المواقع التي تدعوا للرذيلة ونبد القيم والدين والأخلاق، ومن الصعوبة حصر هذه المواقع لكن التوعية بأضرارها هو النتيجة الفعالة.

5-6-كثرة أدوات البحث:

من المشكلات أو العوائق التي تقف أمام مستخدمي شبكة الأنترنت هي كثرة أدوات البحث، أو كما يسميها البعض مركز البحث والتي من أهمها: web grawler، yahoo ،lycos، Alta-vista Eycite، Info seek ، وبالتالي فإن عملية البحث عن معلومة معينة أو موقع معين أو شخص معين سوف تكون في غاية الصعوبة ما لم تتوفر الأدوات المساعدة على عملية البحث، حيث توجد مراكز عديدة للبحث في الأنثرنت وذلك يكون بإتباع بعض الخطوات. (النواسية، 2007، ص250-251)

5-7- الدقة والصراحة في المعلومات:

لابد من التأكد من صحة المعلومات المأخوذة من الشبكة ودقتها قبل اعتمادها وتعميمها من خلال مقارنتها مع أكثر من موقع ومصدر على الشبكة وخاصة فيما يتعلق بالمعلومات الخاصة بالأبحاث العلمية والجامعية التي تتطلب الموضوعية والصدق في البحث العلمي للوصول إلى نتائج تتصف بالدقة العلمية التي تسمح بتعميم النتائج والاستفادة منها.

5-8- ضياع الوقت بدون فائدة:

حيث يؤدي قضاء المتعلمين وقتا طويلا في البحث على الانترنت عن مواضيع مختلفة إلى عدم تركيزهم على الموضوع الأصلي، وفي ذلك مضيعة للوقت، وقلة التركيز على الموضوع الرئيسي للبحث.

5-9- قلة انجاز الواجبات التعليمية:

التركيز في التعليم عن طريق الانترنت ينصب على النتائج الفعلية، فالمعلمون لن يعرفوا ما إذا كان الطلبة قد استوعبوا كل شيء وما إذا كانوا قد أنجزوا واجباتهم المدرسية بأنفسهم، لسبب وجود رقابة أقل على المهام والواجبات الدراسية التي تعطى للطلبة على الانترنت. (سعادة، السرطاوي، 2007، ص245-246)

6-مميزات استخدام شبكة الانترنت في التعليم:

من أهم المميزات التي شجعت التربويين على استخدام هذه الشبكة في التعليم هي:

6-1- الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات مثل:

- **الكتب الالكترونية(E-Books)** : وهو عبارة عن تمثيل رقمي لنص مطبوع، يمكن قراءته على أجهزة الحاسب الشخصية، أو الأجهزة الكيفية، أي أنه مضمون رقمي، ووسيط للقراءة الالكترونية، وبرنامج خاص لقراءة المضمون، وتقدم النصوص الكاملة للكتب مع روابط للناشرين (النواسية، 2011، ص91)
- **الدوريات الالكترونية (E-periodicals)** : يعني بها تلك التي لا تصدر إلا بشكل إلكتروني، وتوزع عبر الأنترنت، ومنها ما يوزع مجانا عبر الاشتراك في لوائح توزيع، ومنها ما هو غير مجاني يسمح بالدخول إلى موقعها عبر رمز سري بعد تسديد رسم الاشتراك.
- **قواعد البيانات العالمية على الخط المباشر**: البيبليوغرافية أو ذات النص الكامل وهي الآن من أكثر المصادر الإلكترونية إستخداما في المكتبات، وخاصة البحثية والجامعية والمتخصصة لمساعدتها في توسيع خدمتها من خلال إتاحتها للمئات من المقالات والبحوث وقائع المؤتمرات والوثائق والصحف، وغيرها دون الحاجة لاقتنائها داخل المكتبة (قنديلجي وعليان، 2009، ص37).
- **الاتصال غير المباشر(غير المتزامن)**: يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل غير مباشر من دون أي اشتراط حضورهم في الوقت نفسه باستخدام:

-البريد الالكتروني (E-mail): إذ تكون الرسالة والرد كتابيا.

الرد الصوتي(Voice-mail): إذ تكون الرسالة والرد صوتيا.

6-2- الاتصال المباشر (المتزامن): وعن طريقه يتم التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة:

- **التخاطب الكتابي(Rely-chat):** إذ يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح والشخص المقابل يرى ما يكتبه في اللحظة نفسها، فيرد عليه بالطريقة نفسها مباشرة بعد إنتهاء الأول من كتابة ما يريد.

- **التخاطب الصوتي:** إذ يتم التخاطب صوتيا في اللحظة نفسها هاتفيا عن طريق الانترنت.

- **التخاطب بالصوت والصورة (المؤتمرات المرئية) (Video-conferencing):** إذ يتم التخاطب حيا على الهواء بالصوت والصورة (جمل والرامني، 2006، ص366-364).

خلاصة:

ما يمكن أن نخلص به من خلال ما سبق ذكره أن شبكة الانترنت هي شبكة تكنولوجية ضخمة تربط عشرات الملايين من أجهزة الحاسوب المنتشرة حول العالم عن طريق البروتوكولات المتعددة، وتعمل بواسطتها على تبادل المعلومات الهائلة في مختلف نواحي الحياة بكل سهولة، ويستخدمها الملايين من الأشخاص من أجل تحقيق أهداف متعددة، وللانترنت أهمية كبيرة كأداة تعليمية فهي توفر للدارسين جو المتعة والتشويق أثناء البحث عن المعلومات، وحداثة المعلومات المتوفر وتجدها باستمرار هذا ما جعل الانترنت تنتشر في أوساط مختلف الأطوار التعليمية.

مراجع الفصل الثاني:

1- السيد علي، محمد (2011). *موسوعة المصطلحات التربوية*. دار الميسرة. عمان

2- سعادة،أحمد، السرطاوي،عادل(2007). *استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم*. دار الشروق. عمان.

3- ساري، حلمي (2009). *ثقافة الانترنت دراسة في التواصل الاجتماعي*. دار مجدلاوي. عمان.

4- النوايسية، غالب (2011). *مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات ومراكز المعلومات*.دار صفاء. عمان.

5- مسعودي، لويزة (2010). *اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي*. مذكرة ماجستر. جامعة باتنة.

6- الدليمي، عبد الرزاق(2011). *الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية*. دار وائل للنشر. الأردن.

7- نصر، حسين(2003). *الانترنت والإعلام*. مكتبة الفلاح. الكويت.

8- قنديلجي،عامر(1997).انترنت *الشبكة العالمية للمعلومات المحسوبة وإمكانات استثمار خدماته*. الموقف الثقافي. دار الشؤون الثقافية.

9- الملاح، عبد الكريم (2010). *المدرسة الالكترونية ودور الانترنت في التعليم رؤية تربوية*. دار الثقافة. عمان.

10- عبد الحميد، محمد (2007). *الاتصال والأعلام على شبكة الانترنت*. عالم الكتب. القاهرة.

11- صالح،أحمد محمد (2001). *سيكولوجية البريد الإلكتروني*. مجلة العربي. عدد 511. الكويت.

12- الهاشمي، محمد (2012). *الإعلام الكوني وتكنولوجيا المستقبل*. دار المستقبل. عمان.

13- ريان،أحمد (2001).*خدمات الانترنت*. مكتبة الإسكندرية. القاهرة. ط4.

14- بن عمروش، فريدة (دس). *استخدامات شبكة لانترنت في البحث العلمي*. كلية علوم الإعلام والاتصال. جامعة الجزائر 3.

15- خيري، عبد اللطيف (2006). *الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) وخدماتها للمكتبات ومؤسسات المعلومات*. مجلة كلية الأداب.جامعة الموصل. العدد 44.

16- عيادات، يوسف (2004). *"الحاسوب التعليمي وتطبيقاته التربوية"*. دار الميسرة للنشر والتوزيع. عمان.

17- فرج، عبد اللطيف (2007). *تحفيز التعلم*. دار الحامد. عمان.

18- الربيعي،سعيد(2008).*التعليم العالي في عصر المعرفة التغيرات والتحديات وآفاق المستقبل*. دار الشروق. عمان.

19- العوض، وليد (2005). *دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل المدرسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمينة*. مذكرة ماستر. جامعة نايف العربية للعلوم الأمينة.الأردن.

20- الموسى، عبد الله (2002). *استخدام الحاسوب الآلي في التعليم*. الرياض للنشر والتوزيع.

21- مبارز، أمل (2007). *التقنية في التعليم (المقدمة في أساسيات الطالب والمعلم)*. دار الفكر للنشر والتوزيع. عمان.

22- قائدعلي، عز الدين (2010). *واقع استخدام شبكة المعلومات العالمية (الأنترنت) في التعليم والبحث العلمي لدى أعضاء هيئة التدريس لكليات التربية بالجامعات اليمنية*. مذكرة ماجستر. جامعة أم القرى. كلية التربية.

23- النوايسة، عبد الله (2007). *الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم*. دار كنوز المعرفة. عمان.

24- قنديلجي،عامر، عليان، ابراهيم، وريمي(2009). *مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الأنترنت*. دار الفكر. عمان.

25- جمال، محمد، الراميني، فواز (2006). *مدرسة المستقبل مجموعة رؤى وأفكار ودراسات معاصرة*. دار الكتاب الجامعي. غزة.

الفصل الثالث

التعلم الذاتي

الفصل الثالث: التعلم الذاتي

تمهيد

1- تعريف التعلم الذاتي

2- نظريات التعلم الذاتي

3- أهمية التعلم الذاتي

4- أهداف التعلم الذاتي

5- سمات التعلم الذاتي

6- مبادئ التعلم الذاتي

7- استراتيجيات التعلم الذاتي

8- أسس التعلم الذاتي

9- المهارات المكتسبة في التعلم الذاتي

10- مقارنة بين التعليم التقليدي والتعلم الذاتي

خلاصة

الفصل الثالث: التعلم الذاتي

تمهيد:

يعد التعلم الذاتي من الأساليب الحديثة التي تستخدم في حقل التعليم والتدريب سواء للمتعلمين أو المعلمين، وذلك لاعتماده على برمجة المادة كما أنه نظام شامل يدعم العملية التعلمية وأسلوب التعلم المستمر، كما يساهم في إتباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الإنسان وذلك لأنه يتيح الحصول على استجابات جديدة بعيدا عن النمطية والتلقين، كما يهتم بالفرد منذ المستوى المتدني حتى يصل به إلى أعلى المستويات التعليمية التي يستطيع المتعلم أن يصلها وفق سرعة تعلمه، وأثرت الانترنت في أداء المدرسين والمتعلمين وانجازاتها داخل الصفوف وأدى استخدام الوسائط المتعددة سواء بالصوت أو الصورة أو الخرائط ... الخ إلى دافعية أكبر للإقبال والاستفادة من المعلومات التي يتم عرضها، كما أدت الانترنت إلى التحول من التعليم التقليدي إلى التعلم الذاتي مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

1-تعريف التعلم الذاتي:

اصطلاحا

- ورد التعلم الذاتي في المعجم الموسوعي، لمصطلحات التربية (2003) التعلم الذاتي، أريد به معنيين مختلفين نوعا ما عن المصطلح الأصلي، فالمعنى الأول: يركز على التلاميذ إذ يتعلمون بمفردهم، أما المعني الثاني فيشير إلى الحاجة للسماح للأطفال بالتعلم بمعدلات فردية، ولكن باستخدام مداخل مختلفة، وأساليب تراعي الفروق الفردية، وهذا المعنى أكثر شيوعا من سابقه، وعادة ما يستخدم التعلم المستقل للإشارة إلى المعنى الأول.
- ورد كذلك في معجم مصطلحات التربية والتعليم (2005)، أن التعلم الذاتي يقصد به: "أن المتعلم يتلقن المعرفة والعلم بمفرده دون مساعدة من الآخرين، ولكن هذا التعلم لا يعني غياب المعلم عنه، وإنما يكون محصورا في مراقب المتعلم وإرشاده في حالة التقصير أو الارتباك" (مسعودي، 2010، ص67-68)

- **تعريف جيلسون Gleason** : "حيث يعرف التعلم الذاتي بأنه نظام تعليمي ييسر للمتعلم القيام بدراسة يختارها، ويقوم بذلك متحررا من قيود الزمان والمكان والالتزامات التي تفرض عادة في التعليم التقليدي، ويمكن أن يتم ذلك بإشراف المعلم أو بدونه"
- **تعريف طلعت منصور**: "هو نشاط واع للفرد يستمد حركته ووجهته من الانبعاث الداخلي والاقتناع الداخلي بهدف تغيير شخصيته نحو مستويات أفضل من النماء والارتقاء" (فرج، 2007، ص 273-274)
- **تعريف عبد الرحمان:** مفهوم التعلم الذاتي يطلق على مواقف التعلم التي يقوم الدارس فيها بتعليم نفسه بنفسه دون الحاجة إلى تواجد مباشر للمعلم و باستخدام الطرائق والأدوات المناسبة.
- **تعريف بلاك و ماكفروس Black & Mcpherson:** إن برنامج التعلم في كل مجال من مجالات المنهج الذي ينظم في طريقة تسمح لكل طفل الحركة بسرعته الخاصة ويتم تحت توجيه مدرس التعليم غير الصفي، ولكن التعلم الذاتي لا يعني أن يعمل المتعلمون بمفردهم، وهو لا يعني أن مسؤولية المدرس تذهب إلى الماكينة أو المواد التعليمية في حين أن المتعلم يمكن أن يعمل بمفرده أكثر من عمله في الصف التقليدي والمدرس كذلك يجب أن يشخص تقدم الطالب ويقدم له التعليمات (عبد الخالق، 2007، ص127)
- **تعريف نشوان:** التعلم الذاتي "نظام يهدف إلى تعليم المتعلم من خلال قيامه بالأنشطة التعليمية معتمدا على نفسه ووفق قدراته وإمكاناته وحاجاته، وبالطريقة التي يراها مناسبة لاكتساب المعلومات والاتجاهات والمهارات بالإضافة إلى مهارات التعلم الذاتي مع حد أدنى من إشراف المعلم وتوجيهه وإرشاده"
- **تعريف كيج وبيرليز Gag and Berliner:** هو عملية تهدف إلى زيادة قدرة الطالب على تحمل المسؤولية في تعلمه، ومساعدته ليصبح متعلما مستقلا سواء بتوجيه مباشر أو غير مباشر من المعلم ويهدف أيضا إلى تزويد المتعلم بأساليب التفكير والتعلم وباتجاهات ذهنية نحو استقلالية العمل الذهني" (فرج، 2007، ص273- 274)

فالتعلم الذاتي: هو نمط من أنماط التعلم يقوم فيه المتعلم باختيار الأنشطة التعليمية وتنفيذها بهدف اكتساب معرفة علمية أو تنمية مهارة ذات صلة بالمادة الدراسية أو باهتماماته الخاصة، وقد يتم هذا التعلم بصورة فردية أو في مجموعات تحت إشراف المعلم، أو بصورة غير نظامية عن طريق التعلم المبرمج، أو برامج التعلم عن بعد. (عبد الحميد، 2009، ص20)

نستخلص من تلك التعريفات لمفهوم التعليم والتعلم الذاتي الأساسيات الآتية:

1- تعليمي تعلُمي.
2- منظم لإدارة البيئة التعليمية.
3- قابلية التطبيق في جميع الأنشطة التعليمية الاساسية أو التكميلية.
4- يعتمد على نشاط المتعلم بما يتفق مع قدراته وإمكاناته.
5- يساعد استخدام التقنيات على مواد مبرمجة ووسائل تعليمية وكمبيوتر .. الخ على تفعيلهما.
6- تتضاءل أدوار المعلمين رغم أهميتها بالمقارنة مع أدوار المتعلمين.
7- ناجح للتعامل مع المستجدات التعليمية.
8- تتأكد الفروق الفردية في عملية التعلم.

2- نظريات التعلم الذاتي:

إن التعلم الذاتي لا يستند إلى نظرية نفسية واحدة وإنما يقوم على جملة من الاتجاهات والمبادئ لأطر نظرية، تطالب بتنويع أساليب التعليم، لتحقيق مبدأ الفروق الفردية، وبالتأكيد على أهمية المعرفة الذاتية، وحث الطلاب على التعلم كل في حدود قدراته، وفي ما يلي أهم النظريات النفسية التي ساهمت أفكارها ومبادئها في بلورة التعلم الذاتي.

أ- الاتجاه السلوكي (Behavioral approach):

1- نظرية تورندايك Therondike:

وهي من أوائل النظريات النفسية التي نادت بأهمية النشاط الذاتي (Selfactivity) في التعلم، فقد قامت مبادئ هامة استفاد منها التعلم الذاتي، ومن هذه المبادئ: الثواب، التعزيز، التغذية الراجعة، أهمية التعرف على استعدادات المتعلم، واحتياجاته قبل التعلم وأثناءه، وأهمية التوجيه والإرشاد أثناء التعلم.

2- نظرية سكنر Skinner:

وضع العالم سكنر نظرية الاشراط الإجرائي حيث يرى "أن مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين يكمن في التحكم بالبيئة التعليمية، وذلك من خلال الإعداد الجيد للمادة التعليمية، وفي طريق استخدام التعزيز ومفاهيم تشكيل السلوك والتغذية الراجعة، والتمييز وغيرها .. ومما يجدر ذكره أن الفضل_بعد الله_ يعود

إلى نظرية سكنر الإجرائية في إرساء قواعد التعليم المبرمج والآلات التعليمية التي تعتبر من الأساليب الأولى الأساسية في التعلم الذاتي المستقل"

ب-**الاتجاه الإنساني Humanistic approach**:

ويقف على رأس هذا الاتجاه العالم روجرز Roger ويقوم هذا الاتجاه الإنساني على عدة أسس في عملية التعلم والتعليم أهمها:

1- ضرورة إعطاء المتعلم الحرية في تقرير ما يريد أن يتعلمه.
2- الإنسان المتعلم هو الذي يتعلم كيف يتعلم وهو الذي يتعلم كيف يتوافق.
3- يقوم التعلم الحقيقي على إتاحة الفرصة للفرد ليكتشف خصائصه المتميزة التي تساعده على تحقيق ذاته.
4- التقييم الذاتي مهم في تعزيز الاستقلالية لدى المتعلم وفي تحقيق الأهداف التعليمية (فرج، 2007، ص 279-280)

إن أصحاب هذا الاتجاه يعتبرون التعلم الجيد هو الذي يستند على الرغبات والاستعدادات والميول، وهو الأفضل ذلك لأنه يعتمد على ذاتية الفرد المتعلم، ومن هذا فإن هدف التربية هو تكوين شخصية الفرد المتكاملة وهذا ما أكده: "جودمان Good Man"، إذ يرى انه من الصعوبة تعلم شيء إلا إذا كان هذا الشيء يرضي حاجة ورغبة المتعلم، وكما ذهب "ماسلو Maslou" إلى أن العمل الجاد لمساعدة وتنمية الأفراد لأنفسهم ودواتهم هي الوظيفة الأساسية للتربية، وهو تدريب الفرد على متبعة تعليمه بحيث ينتقل إليه عبر متابعة تعلمه، كما أن وظيفة المدرسة هي تعليم الفرد كيف يتعلم من خلال التعليم الفردي، وهو الأساس في تغيير وإصلاح التعليم. (مسعودي 2010، ص 76)

من خلال ما سبق نستخلص أن الاتجاه الإنساني ساهم بأفكاره ومبادئه في فلسفة التعلم الذاتي وذلك من خلال الربط بين ما هو نظري وتطبيقي، إذا طبقت مبادئ المدرسة الإنسانية في المؤسسات التربوية تحت اسم: التربية المتمركز حول الفرد، وذلك من خلال مجموعة من الاستراتيجيات التي اقترحها روجرز، منها: إستراتيجية تزويد المتعلمين بمصادر ومعلومات متنوعة، تدعم خبراتهم التعليمية وتوجهها، وكذا إستراتيجية التعلم المزدوج، التي تقوم على تبادل الأدوار بحيث كون أحدهما معلم والآخر متعلم وبذلك أسهم هذا الاتجاه في التعلم والتوجيه الذاتي للمتعلم.

3-أهمية التعلم الذاتي:

إن التعلم عملية ضرورية ومستقرة وعلى الطالب أن يتعلم في المدرسة كيفية الاستجابة للمعطيات من حوله، حتى يستطيع تلبية حاجاته ومطالبه من أجل تنمية نفسه، ليس في الطفولة فقط ولكن في المستقبل أيضا في طريق مساعدته على تطوير معارفه وقدرته واستخدامها عند الحاجة وحتى يكون لدية القدرة على طبع حياته بالطابع العلمي الفعال، وتنمية مجتمعه، وعليه فإنه من الضروري أن يكون هناك تعليما ذاتيا يمكن النشأة من تلبية هذه الحاجات وتبرز أهمية التعلم الذاتي في الوقت الحاضر بسبب تعقد الحياة ومطالبها المتعددة كما أن نقص الموارد وضخامة الأعداد المقبلين على التعلم أدى إلى أن التعليم التقليدي لم يعد كافيا لاستيعاب هذه المشكلة، ولم يعد التعليم مطلبا كافيا لممارسة الفرد حياته بشكل طبيعي وناجح لأن المعلم لابد أن يمتلك مهارات من بينها النقد والتحليل، والتركيب والربط والمقارنة، والاستمتاع بالحياة و القدرة على حل ما يواجهه من مشكلات و غير ذلك.

ففي دراسة قام بها أبو الفتوح سلمان 1989 بعنوان " دورة تدريبيه في التعلم الذاتي مهاراته و أساليبه في المرحلة الثانوية" إلى أن أهمية التعلم الذاتي تتضح في الأهمية التالية:

1- إن هذا النوع من التعلم يمنح الفرد القدرة على اتخاذ القرار.
2- يزيد المتعلم ثقته بنفسه ويقف على جوانب قوته وضعفه.
3- يجعله قادرا على حسن الاختيار.
4- يدربه على التخطيط لعمله.
5- يسهم في تحقيق القول"اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد".
6- يهيئه لتأدية دوره في المجتمع و يشعره بالأمان.
7- ييسر له سبل الابتكار.
8- يجعله يسعى إلى مصادر المعرفة.
9- يعينه على إصدار أحكام سليمة.
10- انه محور أساسي في العملية التعليمية.

11- إن التعلم الذاتي يعمل على تنمية الذات عن طريق النمو العلمي والمرونة والانفتاح الفكري والتجديد والمثابرة والثقة في النفس وتوجيه الذات وتحمل مسؤولية التعلم بمفهوم مستقبلي تنموي متطور (المصري وعامر، 2013، ص32).

4-أهداف التعلم الذاتي:

إن الهدف النهائي للتعليم الرسمي هو مساعدة المتعلم على تعلم كيف يتعلم، ويصبح في النهاية غير معتمد كليا على المدارس والمدرسين، فأغلب الاتجاهات المعاصرة تؤكد بأن أصحاب فلسفة التعلم الذاتي يعتبرون أن التعلم يبد أبمساعدة المتعلم في تنمية قدراته الذاتية تنمية صحيحة، وهو بذلك يمثل الحتمية الأساسية للتعلم في البيئة الاجتماعية، وهو أساس لنجاح المتعلم طيلة حياته، خصوصا عندما ينطلق من شخصيته.

عموما يمكن تحديد أهداف التعلم الذاتي في ما يلي:

حدد نشوان 1993م أهداف التعلم الذاتي على النحو التالي:

1- تلبية حاجات المتعلمين في الحرية في اتخاذ القرارات واختيار الطريقة التي يتعلمون بها، وحب الاعتماد على النفس والعمل المستقل.
2- مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ من جهة وداخل المتعلم من جهة أخرى .
3- صياغة الانتاجات التعليمية المرغوبة في شكل أهداف سلوكية تظهر أنماط السلوك المرغوبة في كل من المجال المعرفي والانفعالي والنفس الحركي.
4- تنمية الدافعية الذاتية للمتعلم، بحيث يكون المتعلم مدفوعا من ذاته لتزداد همته ونشاطه في العملية التعليمية (فرج، 2007، ص283، 284)
5- تحمل المتعلم مسؤولية تعليم نفسه بنفسه.
6- تدريب الطلاب على حل المشكلات وإيجاد بيئة خصبة للإبداع.

اكتساب المتعلم اتجاهات ايجابية نحو العملية التعليمية بوجه عام.

7- تحقيق التربية المستمرة مدى الحياة. (عبد المجيد، 2015، ص)
8- تطويع العلم وتكييفه للطالب حسب قدراته واستعداداته.

10-عرض المعلومات بشكليات مختلفة تتيح للطالب حرية اختيار النشاط الذي يناسبه من حيث خلفيته للمعرفة السابقة بالموضوع وسرعة تعلمه وأسلوبه في التعلم.

11-تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية المرغوب فيها إلى درجة الإتقان تحت إشراف محدود من المعلم. (عبد الهادي، 2012، ص 228).

5-سمات التعلم الذاتي:

يمكن تحديد سمات التعلم الذاتي كما يلي:

- ✓ يؤكد التعلم الذاتي على إيجابية المتعلم ونشاطه ويراعي خصائصه المتميزة.
- ✓ يوفر التعلم الذاتي خيارات التعلم المتنوعة والمصادر التي يحتاج إليها كل متعلم حتى يستثمر طاقته وفق قدراته واستعداداته ورغباته.
- ✓ يركز التعلم الذاتي على فردية المتعلم في الدراسة والتعلم على إمكانية تعاونه الشخصي مع المجموعة. (الديب، 2006، ص288)
- ✓ يتيح التعلم الذاتي للفرد المتعلم الفرص لتحمل مسؤولية تعلمه فيمارس النشاطات المتنوعة وفق قدراته واستعداداته.
- ✓ يكسب التعلم الذاتي الفرد مهارات وعادات التعلم المستمر الذي يحمل الفرد مسؤولية متابعة تعلم نفسه بنفسه.
- ✓ ينظم التعلم الذاتي الخبرات والمواد التعليمية على نحو يسمح لكل متعلم أن ينمو ويتقيم وفقا لقدراته (ملحم، 2001، ص 354).

6-مبادئ التعلم الذاتي:

- ✓ الخبرة السابقة ضرورية للطالب لبناء خبرات لاحقة.
- ✓ تحديد نقاط القوة والضعف لتعزيزها ومعالجتها ليسهل التعلم.
- ✓ التغذية الراجعة ذات أثر كبير في تثبيت وفاعلية التعلم.
- ✓ كل طالب له سرعة تعلم خاصة وفقا لقدراته الخاصة.
- ✓ إتقان التعلم السابق شرط لإتقان التعلم اللاحق. (عبد الهادي، 2012، ص228).
- ✓ ارتفاع مستوى دافعية المتعلم وقناعته ورغبته الحقيقية في التعلم وشعوره بأهمية الدراسة والاستغراق فيها والاستمرار فيها بجد ونشاط حتى النهاية.

- ✓ تحديد الأهداف بوضوح حتى يستطيع المتعلم تحديد مسار التعلم وخطته في السير لتحقيقها خاصة الأهداف الإجرائية المحددة.
- ✓ تحديد الوسائل التعليمية المتعددة المتكاملة مع المادة العلمية.
- ✓ الاعتماد على مصادر تعلم عديدة ومتنوعة، والاتصال بأفراد آخرين أو مؤسسات.
- ✓ المشاركة النشطة الجادة من جانب المتعلم المسؤول الواعي. (المصري وعامر، 2013، ص33)

7-استراتيجيات التعلم الذاتي:

لقد وضعت عدة استراتيجيات للتعلم الفردي (التعلم الذاتي) انطلقت من فكرة التربية المستمرة والتركيز على مهارة تعلم كيف تتعلم أو ما يطلق عليها مهارة البقاء Survival skil، بالإضافة إلى الدعوة التي كانت تنادي بعدم جواز الفصل في الدراسة بين الطلبة العاديين وغير العاديين، على اعتبار أن هذا الفصل يمكن أن يسبب أضرارا نفسية لهؤلاء الطلبة، والتي أعقبتها صدور القانون الأمريكي رقم 142-94 public law عام 1975 الذي اقر مبدأ التعليم الفردي. (زيتون، 2003، ص 286)

وقد ارتكز هذا النوع من التعلم، على مجموعة من الاستراتيجيات التي تعددت وتباينت في تصنيفاتها، باختلاف منطلقات المفكرين التربويين، وفي ما يلي سنورد أهمها:

- **نموذج كورنو ومنديناتش Cornow & Mondinach**: والذي أشار له بزفير Puzziferro والذي يتألف من عمليتين رئيسيتين فالأولى عملية اكتساب المعلومات وتتألف من المراقبة، وحضور البديهية، والعملية الثانية نقل المعلومات وتتألف من التخطيط، الاتصال، والاختيار.
- **نموذج ارتمر ونيوبي Ertmer & Newby**: التعلم الذاتي في مراحل ثلاث هي:

1- التخطيط: ويشتمل على تحديد الأهداف والمهام من قبل المتعلم وتطوير استراتيجيات التعلم، ومتطلبات انجاز المهام، وتخطيط وقت وشروط التعلم.

2- المراقبة: وتشتمل على تحقق المتعلم في مدى مناسبة استراتيجيات التعلم.

3-التقويم: ويشتمل على تقويم الطالب لمدى النجاح في تحقيق أهداف التعلم. (عسيري، 2006، ص 17-18)

- **نموذج زمرمان Zimmerman**: والذي يرى في نموذجه أن التعلم الذاتي يتألف من ثلاثة مراحل هي:

1- **التدبر Forethought phase**: يؤسس فيها الطالب الأهداف، الإستراتيجيات، وامتلاك الاهتمام الداخلي.

2- **التحكم الإداري أو الأداء Volitional control performance phase**: يطبق فيها المتعلم استراتيجيات التعليم الذاتي والمراقبة الذاتية مع التركيز على تقييم الاستراتيجيات واختيار أفضل البدائل في تحقيق الأهداف.

3- **الانعكاس الذاتي Self-reflection phase**: يستخدم فيها الطالب استراتيجيات التقرير ، واستراتيجيات التفاعل، ومحددات النجاح، والفشل، والعمل على تكييف استراتيجيات التعلم كلما دعت الضرورة. (عسيري، 2006، ص18)

إلى جانب التصنيفات السابقة الذكر فان الأدبيات، وخصوصا التكنولوجية منها، صنفت استراتيجيات التعلم الذاتي غلى نوعين تقليدية ومعاصرة، ولكل طريقة مجموعة من الملامح والخصائص المتميزة عن غيرها، لا أنها تشترك في المبادئ الأساسية لهذا النوع.

ا. إستراتيجية التعلم الذاتي التقليدية:

وتتضمن هذه الاستراتيجيات: التعلم الذاتي المبرمج، والرزم (الحقائب) التعليمية، والموديلات التعليمية، والتعلم حتى التمكن.

أ- التعلم الذاتي المبرمج:

لقد استوجب التقدم العلمي والتطور الكمي والكيفي للمعرفة العلمية وسرعة التغيير المعرفي، واستخدام التكنولوجيا الحديثة، ضرورة وجود نوع جديد من التعلم، ووظيفة مغايرة للمعلم، وفي هذا الصدد قامت كثير من الدول المتقدمة بتطبيق التكنولوجيا التعليمية واستخدام الأساليب والوسائل التكنولوجية المتعددة والمتنوعة لتحقيق مختلف الأهداف التعليمية ومن أهمها تحسين نوعية التعليم ومستواه، والحد من نفقاته، والتوسع في إمكانيات تأهيل المعلم، ورفع استجابة المتعلم وفاعليته.

ويعتبر التعليم المبرمج Programmes instruction: أحد التجديدات التربوية الحديثة نسبيا (عبد الهادي، 2012، ص229)، وهو في جوهرة تقسيم المادة المستهدفة تعلمها إلى خطوات تتباعية تزايدية تتدرج منطقيا (عبيد،11،69) إذ يتم بدون مساعدة من المعلم ويقوم المتعلم بنفسه باكتساب قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحددها البرنامج الذي بين يديه من خلال وسائط وتقنيات التعلم (مواد تعليمية مطبوعة أو مبرمجة على الحاسوب أو على أشرطة صوتية أو مرئية في موضوع معين أو مادة

أو جزء من مادة) (الفراجي، 2010، ص291) بحيث أن تعلم خطوة ما بنجاح يؤدي إلى إمكانية تعلم الخطوة التالية في نهاية الموضوع، يكون ذلك مصاحبا بتعزيز فوري للاستجابة الصحيحة باعتبارها سلوك إجرائي طوعي إرادي لكل خطوة والعمل على التصحيح في حالة الاستجابة الخاطئة، ويكون ذلك بطرق خطية أو تفريغية (الشقيرات، 2009، 157)

- **البرمجة الخطية:** وتقوم على تحليل المادة الدراسية إلى أجزاء تسمى كل منها إطارا وتتوالى فيخط مستقيم وتقدم الأسئلة بحيث يفكر المتعلم ويكتب إجابته ثم ينتقل إلى الإطار التالي حيث يجد الإجابة الصحيحة ثم يتابع وهكذا..
- **البرمجة التفريعية:** تتصل الإطارات الرئيسية بإطارات فرعية تضم أكثر من فكرة، ويكون السؤال من نمط الاختيار من متعدد، والمتعلم يختار الإجابة فإذا كانت صحيحة يأخذ الإطار التالي في التتابع الرئيسي، وإذا كانت الإجابة غير صحيحة يأخذ الإطار الذي يفسر له الخطأ من بين الإطارات الفرعية ثم يوجه الإطار عمل محاولات أخرى لاختيار الإجابة الصحيحة وبعد المرور على الإطار العلاجي يعود إلى الإطار الرئيسي ويتابع (الفراجي، 2010، ص291)

ب- الحقائب التعليمية:

انبثقت الحقائب التعليمية من فلسفة التعلم الذاتي التي ترى أن كل طالب فرد فريد في خبرته وسرعته في التعلم وعاداته وأساليبه التعلمية وبالتالي فان عليه أن يعمل على تنمية نفسه، وتطويرها إلى الحد الذي تسمح به قدراته، فيحصل بالتالي على تحقيق ذاته بنفسه. (ملحم، 2001، ص367) وقد عرفها "حسين الطريجي" بأنها: "بناء متكامل المجموعة من المكونات اللازمة لتقديم وحدة تعليمية متضمنة مجموعة من الوسائل التعلمية، وتعد محاولة لتحقيق أهداف التعلم الذاتي كما تساهم مساهمة فعالة في إتاحة فرص التعلم الذاتي"

كما يعرفها "غباين (2001)" بأنها: "نظام تعليمي يشمل مجموعة من المواد المترابطة بإشكال مختلفة ذات: أهداف متعددة ومحددة ويستطيع المتعلم المتفاعل معها معتمدا على نفسه وبحسب سرعته الخاصة وبتوجيه من المعلم أحيانا، أو من الدليل الملحق بالحقيبة أحيانا أخرى" (فرج، 2007، ص294)
والحقيبة التعليمية تكون من مقدمة عامة تصف محتوى الحقيبة والغرض منها وأهميتها للطالب ثم الأهداف التعليمية التي تكون محددة وواضحة ثم تصاغ الأنشطة التعليمية والمواد المساعدة ثم تبنى عليها

أدوات القياس والتقويم والعلاج لضعيفي التحصيل، كما يجب أن يصحب الحقيبة التعليمية دليلا للطالب يوضح له أسلوب دراسة البرنامج التعليمي وقد يكون مسجلا على شريط سمعي. (عبد الهادي، 2012، ص245)

ت- الموديلات التعليمية:

تتعد تعريفات الموديل التعليمي حيث يعرف بأنه:

- وحدة تدريس صغيرة تسمح للمتعلم بالتعلم الذاتي حسب سرعته وقدراته لتحقيق أهداف تعليمية محددة.
- وحدة تعليمية صغيرة ضمن مجموعة متتابعة، ومتكاملة من الوحدات التعليمية الصغيرة التي تكون في مجموعها برنامجا تعليميا معينا، وهذه الوحيدة تضم مجموعة من الأنشطة التعليمية التي تساعد المتعلم على تحقيق أهداف تعليمية محددة بجهده الذاتي وحسب قدرته وسرعته وتحت إشراف وتوجيه المعلم، ويتفاوت الوقت اللازم لإتقان تعلم الوحدة وفقا لطول ونوعية أهدافها ومحتواها.

وعلى هذا الأساس فانه يمثل نظام تعليمي متكامل مصمم بطريقة منهجية تساعد المتعلمين على التعلم الفعال ويشمل مجموعة من المواد التعليمية المترابطة ذات الأهداف المتعددة بحيث يتفاعل معها المتعلم معتمدا على نفسه وحسب سرعته الخاصة بإشراف المعلم أو من الدليل الملحق بها، ومن خصائصها أنها تركز على الأهداف وتراعي الفروق الفردية وتتشعب فيها المسارات، فكل متعلم يحدد مساره حسب سرعته الخاصة. كما أنها ذات أنشطة ووسائل متعددة. (الفراجي، 2010، ص293)

II. إستراتيجية التعلم الذاتي المعاصرة:

أ- التربية الموجهة للفرد:

وقد ظهرت في مركز البحوث بجامعة "ويسكونس" على يد عالم النفس الأمريكي "كلوزمير Klausmeir"، هي عبارة عن برامج توفر بنية تربوية لمساعدة الفرد على التعلم، بحيث تقسم مناهج كل مادة في هذه البرامج إلى مستويات أربعة (أ-ب-ج-د) وينتقل المتعلم من مستوى إلى آخر بعد إتقان المستوى الذي يرغب به ويلائم ظروفه وإمكانياته ويسترك المعلم والمتعلم في تحديد الأهداف والأنشطة والتقويم. (محمد،وعثمان، 2019، ص90)

ب-التعلم الشخصي:

أو ما يسمى بخطة "كلير Keller plan " واستخدمت أول مرة عام 1963م، ومن أهم خصائصها أنها تعتمد على تحمل بعض الطلبة مسؤولية التعليم، وقيام بعضهم بالتعليم كمرشدين لزملائهم الطلبة، ويقوم الطالب بتطبيق الاختبارات وتصحيح نتائجها وتعزيز سلوك المتعلمين ..الخ

وقد عرف "كيلر" نظام التعليم الشخصي بأنها "نظام تعلم وتعليم بحث الطلبة وبشكل منفرد على الانتقال عبر الوحدات وفق سرعتهم الذاتية على أن يكون التقدم من وحدة دراسية لأخرى مشروطا بمستوى الإتقان المطلوب مع توفير التغذية الراجعة لهم من قبل أقرانهم ممن أنهوا دراسة الوحدات الدراسية والمهمات الموكلة لهم"

ولكي يتم إعداد برنامج تعليمي متقن وفق خطة "كلير" لابد من الإعداد الجيد الذي يشمل الخطوات التالية:

- تحديد الأهداف
- تحديد المحتوى
- إعداد الاختبارات
- تحديد المكان ووسائل التعلم
- إعداد الدليل الدراسي للطالب (الكيلاني. 2013. ص215)

ت-التعلم الذاتي باستخدام الحاسوب:

يمثل الحاسوب قمة ما أنتجته التقنية الحديثة، ويعد أهم نظام طور في مجال التعلم الذاتي، ويعتمد على برامج تدريسية مخصصة بهدف تعلم كل متعلم حسب قدرته وسعته التعليمية، ليصل إلى الأهداف المحددة مسبقا، ولعل من أهم مميزاته: التفاعلية إذ يقوم الحاسوب بالاستجابة للحدث الصادر عن المتعلم فيقرر الخطوة التالية بناءا على اختيار المتعلم ودرجة تجابه، ومن خلال ذلك يمكن مراعاة الفروق الفردية للمتعلمين، كما يعتمد بصورة أولية على الممارسة والتدريب والتفرد وحل المشكلات والألعاب التعليمية، إلى جانب أنشطة المحاكاة المقدمة للمتعلم بالتفاعل مع البرنامج التعليمي، وكذا القدرة على التحكم في نوعية المادة التعليمية وكمية سرعة العرض، بمعنى التحكم في عملية التعلم والتفاعل المشترك بينه وبين الجهاز (الراميتي، 2006، ص364)

ث-التعلم الذاتي باستخدام الانترنت:

فالعصر الحالي يوصف بعصر المعلومات وتكنولوجيا الاتصالات، وكما أن الانترنت تعد أداة هامة في عملية التحول إلى هذا العصر، وأحد ملامحه الأساسية، وكما تمثل أكثر مصادر التعلم الذاتي تطورا وأهمية، بسبب انتشارها بصورة سريعة، في جميع دول العالم، إلى جانب كبر حجم وتنوع المعلومات والمعارف التي تقدمها، فتتيح للمتعلم الوصول إلى مصادر كثيرة من أجل الحصول على المعلومات، فبيئة التعلم عبر شبكة الانترنت، تختلف عن بيئة التعلم التقليدية في الفصل، فهي تعد من البيئات الأساسية في توليد التعلم الذاتي، والتي جعلت أنشطة التعلم تتمحور بشكل أكبر حول المتعلم، وزادته من استقلاليته إذ يؤكد البحثين على أن: العديد من الخصائص النفسية ترتبط مع النجاح في التعلم المعتمد على الانترنت، مثل المهارات العالية في التعلم الذاتي، والتحكم، ومهارات الثقة بالذات وفي ذلك إشارة واضحة إلى أنه يلقي بجزء كبير من المسؤولية على المتعلم نفسه. (الكيلاني. 2013. ص218)

- وكنتيجة يمكن الخروج بها، أنه بالرغم من تباين استراتيجيات التعلم الذاتي التقليدية والحديثة، وتعددها إلا أنها تصب في فكرة أساسية ألا وهي، النشاط الذاتي للمتعلم، وأنه محور العملية التعليمية، من خلال توفير الحرية والاستقلالية، والمسؤولية سواء في الاختيار واتخاذ القرارات، وكذا التحكم الذاتي على جميع مجريات عملية التعلم.

8-أسس التعلم الذاتي:

إن التعلم الذاتي لم ينشأ من فراغ، ولكن ظهوره ارتبط بالاتجاهات الحديثة في الفلسفة وعلم النفس والتربية.

وفي ما يلي محاولة لعرض أهم الأسس التي ارتكز عليها التعلم الذاتي:

أولا: الأسس التاريخية:

وذلك لأن التربية القديمة لم تكن نظامية كاليوم، فليس هناك مدارس يجتمع فيها الطلاب لتلقي المعرفة والخبرات التربوية، بل كان الفرد يعلم نفسه بنفسه معتمدا على ملاحظاته وتجاربه الشخصية البسيطة.

والله سبحانه وتعالى منح الإنسان أدوات المعرفة وهي الحواس الخمس (اليدين، العينين، الأنف، الأذن)، وهي وسائل متنوعة تمكن الإنسان من الحصول على المعرفة والخبرة المطلوبة عن طريق الممارسة، يقول تعالى: (ألم نجعل له عينين(8) ولسانا وشفتين(9) وهديناه النجدين(10)) (البلد 8-10)

إن التعلم الذاتي يؤكد على مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين، بحيث أن لكل فرد قدرته الخاصة في التحصيل واكتساب المعرفة والخبرات من العملية التعلمية التي يتلقاها، ولا يمكن لأحد أن ينكر مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين.

ولقد تطورت الأبحاث في الفروق الفردية منذ أوائل القرن التاسع عشر حتى أصبح علما له مناهجه وفي التربية أصوله ومبادئه، ومع العلم أن هذه الفروق كانت معروفة قديما حيث برزت في التربية الصينية القديمة، والتربية المصرية الفرعونية، وكذلك التربية الإغريقية والرومانية (فرج، 2007، ص276-277)

ثانيا: الأسس الفلسفية:

لقد ظهر العديد من الفلاسفة والمربيين قديما وطالبوا بتنويع أساليب التعلم تحقيقا لمبدأ الفروق الفردية، فمثلا ركز سقراط على أهمية المعرفة الذاتية وحيث الإفراد على عيشة حياة ذات معنى كل في حدود قدراته، كما طالب أفلاطون المربيين ببذل كل ما في وسعهم لتعليم كل فرد الحد الذي تسمح به قدراته.

كما أكد المربيون المسلمون على أهمية مراعاة الفروق الفردية في التعليم، ومن ذلك قول _أبي أحمد الغزال_ ناصحا المعلم، حيث أشار إلى أن المعلم "يجب أن يراعي مسويات الأطفال من الناحية العقلية ويخاطبهم على قدر عقولهم"، كما يقول: " أن الاستعداد الفطري لإدراك المعقولات والكليات والحقائق النظرية أمر يتفاوت فيه الناس تفاوتا لا سبيل لجحده، وأن لولا هذا التفاوت لما اختلف الناس وانقسموا إلى بليد وذكي، وأن النفس وإن كانت متحدة في النوع فبينها تفاوت وترتيب"

كذلك يقرر _ابن سينا_ هذه الحقيقة بقوله: "إن المتعلمين يختلفون من حيث قدراتهم وميولهم فليس كل صناعة يرموها الصبي ممكنة له"

ومن الفلسفات "الفلسفة البرجماتية التي تؤكد "أن الإنسان هو الذي يصنع نفسه بنفسه، ويبين الحقيقة لنفسه، لأنه هو الذي يجرب ويبحث وفي التجريب والبحث تبرز المثل والقيم والحقائق التي تنفعه في حياته"، وكذلك تؤكد الفلسفة الطبيعية على ضرورة ترك الحرية للمتعلم يعمل ما يريد.

ثالثا: الأسس المعرفية التربوية والاجتماعية:

لقد طرأت عدة تطورات سريعة ومتلاحقة على المجال التربوي والاجتماعي، لذلك فإن هناك مجموعة من الأسس التربوية والاجتماعية التي يستند إليها التعلم الذاتي أهمها:

- **الانفجار المعرفي:**

حيث واجهت العملية التربوية ضغوطات كبيرة ومتلاحقة جراء الانفجار العلمي المعرفي وكذلك التقدم التقني الرهيب، مما أدى إلى حدوث تغيرات سريعة في جميع مجالات الحياة، لذلك فرضت هذه التغيرات متطلبات جديدة على التربية لكي يتمكن الفرد من استيعاب هذه التغيرات ومعايشتها والتكيف معها.

ولا يمكن للمدرسة ولا المناهج الدراسية الحالية أن تواكب جميع هذه التغيرات السريعة المتلاحقة بالأسلوب الحالي الذي تسير عليه والذي يتمثل في تقديم المعلومات للطالب من قبل المعلم وتقديمها في كتاب رسمي محدد يفرض على الطالب استيعاب أو حفظه بمعنى أصح ث استظهاره في الامتحان وتحقيق درجة النجاح فيه (فرج، 2007، ص281-282)

لذلك يجب على المدرسة تقديم أدوات المعرفة للطالب أو الطرق التي يستطيع الطالب من خلالها الحصول على المعرفة المطلوبة والكيفية التي من خلالها يتأكد من مدى مصداقية هذه المعلومة، كما يقوم بنفس الوقت بتقييم نفسه، ولعله أهم هذه الطرق هو التعلم الذاتي:

- **مبدأ الفروق الفردية:**

ولعل هذه الفروق الفردية ثبتت، ولا خلاف عليها بين علماء التربية وعلم النفس، والتعلم الذاتي يراعي هذا المبدأ.

رابعا: الأسس الاقتصادية:

حيث تعاني الدول النامية من قصور الموارد المادية لمواجهة متطلبات التنمية الاقتصادية، وخاصة ما يتعلق بالخدمات التعليمية التي تتطلب تكاليف عالية خاصة في العصر الحالي في ظل التطورات الحديثة، وتزايد عدد السكان، لذلك يعتبر التعلم الذاتي وسيلة لحل هذه المشكلات في طريق استخدام نظام التعليم عبر الإذاعة المسموعة، أو المرئية "التلفزيون" أو التعلم بالمراسلة، كذلك التعلم المبرمج أو التعليم المفتوح أو ما يسمى بالتعليم عن بعد.

كما يتمكن الفرد من خلال التعلم الذاتي تطوير نفسه وقدراته المهنية العملية حتى وهو يمارس عمله ما يؤدي إلى زيادة دخله. (فرج، 2007، ص282-283)

خامسا: الأسس النفسية والتربوية:

1- الدافعية:

وهي مصطلح عام، يستعمل للدلالة على العلاقة الديناميكية بين الكائن الحي وبيئته، وقد عرفها _إبراهيم زكي قشقوش_: "إنها استعداد نسبي في الشخصية، يحدد مدى سعة الفرد ومثابرته في سبيل بلوغ النجاح ويترتب عليه نوع من الإشباع، وذلك في المواقف التي تتضمن الأداء في ضوء مستوى محدد للامتياز". كذلك تعرف الدافعية بأنها: "تلك القوة التي تدفع الفرد لأن يقوم بسلوك من أجل إشباع وتحقيق حاجة أو هدف، ويعتبر الدافع شكلا من أشكال الاستشارة الملحة التي تخلق نوعا من النشاط أو الفعالية(سعيد، 2013، ص112) إذن فالدافعية هي هدف تربوي في حد ذاتها إلى جانب أنها وسيلة يمكن انجاز أهداف تعليمية، ولكونها المحرك الأساسي للكامن الداخلي عند المتعلم، خصوصا أثناء التعلم الذاتي لديه، ذلك من خلال علاقتها بميول المتعلم، وكذا توجيه انتباههم إلى بعض النشاطات دون الأخرى (مسعودي، 2010، ص91)، وفي هذه الحالة فإن المتعلمين يعتمدون على أنفسهم بدلا من الأساتذة أو الآخرين، إذ أن التعلم الذاتي تعلم لا ينتهي بانتهاء مهنة جديدة، أو مرحلة تعليمية معينة، وكما أن المتعلم في حقيقته، قد يحتاج إلى حب التعلم والرغبة فيه أكثر من شيء آخر، والدافعية أيضا بما تتضمن من انفعالات الحب والرغبة والحيوية، هي التي تولد النشاط والطاقة اللازمة لعملية التعلم، بل هي مصدر هذا التعلم وسر استمراريته، ومن هنا نلمس العلاقة بين الدافعية والتعلم الذاتي (خليفة، 2000، ص94)

2- مستوى الطموح:

إن مستوى الطموح هو مدى قدرة الفرد على وضع التخطيط أهدافه، في جوانب حياته المختلفة، ومحاولة الوصول إلى تحقيق تلك الأهداف، متخطيا كل الصعوبات التي تواجه، لذا يعتبر الطموح أساس نفسي هام، يعزز فهم المتعلم (الطالب) للسلوك المنجز، ولهذا يعتبر مستوى الطموح بمثابة موقف الناجح، ويحمل من الأهداف تحقق شكل دائم، وبذلك قد تقود إلى مستوى عال من الطموح والنجاح، ولابد من أن تعمم برامج التعلم الذاتي، بطريقة تساهم في نجاح المتعلمين وسعى إلى تجنب الفشل والاحباطات المتكررة ويمكننا القول بأن لاشيء يقود إلى النجاح مثل النجاح نفسه وهو ما أكدته "آمال علي، 2002"، من خلال أنه: "سمة من سمات الشخصية، يعبر عن التطلع لتحقيق أهدافه مستقبلية، قريبة أو بعيدة".

3- الفعالية الذاتية:

انبثق مفهوم الفعالية الذاتية من مفاهيم ومبادئ التنظيم الذاتي للتعلم، الذي يقصد به قدرة المتعلم على المشاركة الفعالة في عملية تعلمية، دافعيا وسلوكيا(مسعودي، 2010، ص92)، بينما يفترض معظم الناس أن الفعالية الذاتية هي نفسها مفهوم الذات، أ, تقدير الذات، ولكنها ليست كذلك، فالفاعلية الذاتية موجهة نحو المستقبل"، "تقييم كفاءة أداء مهمة معينة في سياق نوعي"، هي حس الفرد بأنه قادر على التعامل مع مهمة معينة بفاعلية " (محمود علام، 2010، ص730)، وهي مظهر يساهم في شعور الفرد بالقدرة على الانجاز وتقدير الذات، والنمو بصفة عامة، فالفرد الذي يعتقد في قدرته يكون أكثر نشاطا وتقديرا لذاته ويمثل ذلك: "مرآة معرفية للفرد تشعره بقدرته على التحكم في البيئة" (مسعودي، 2010، ص92) ويضيف "باندورا، 1989": أن إدراك الأفراد لفاعليتهم الذاتية يؤثر على أنواع الخطط التي يضعونها فالذين لديهم إحساس مرتفع بالفعالية الذاتية يضعون خططا ناجحة، والذين يحكمون على أنفسهم بعدم الفعالية أكثر ميلا للخطط الفاشلة والأداء الضعيف، وذلك أن الإحساس المرتفع بالفعالية ينشئ بنية معرفية ذات أثر فعال في تقوية الإدراك الذاتي للفعالية (محمود، 2010، ص731)

9-المهارات المكتسبة في التعلم الذاتي:

لما كان التعلم الذاتي يسعى إلى اكتساب الفرد مهارات أساسية ترتبط بكيفية تعلمه أداة ووسيلة من أجل تنمية قدراته في تحقيق أهدافه و احتياجاته المتجددة فإن هناك عددا من المهارات والآليات اللازمة لتحقيق هدف التعلم (ملحم، 2011، ص357) ومن هذه المهارات ما يلي:

1- **التنظيم:** وتتمثل بمجموعة الأداءات كتحديد الأهداف وتنسيق المحتوى وترتيب المادة الدراسية واختيار الطرق الملائمة لتعلمها. وعمل الجداول الدراسية، وكيفية تنظيم أوقات الدراسة بما يتناسب والتزامات الفرد العملية والأسرية.

2- **القراءة الفاعلة:** وهي المهارة الناشئة من برامج التعلم الذاتي والتي يكل ضعفها في الوقت الحاضر مشكلة تعليمية يواجهها المعلمين في مختلف المواد الدراسية، وينعكس ذلك بالتأكيد على التحضير والحوار والاستيعاب.

فإذا استطعنا من خلال برامج التعلم الذاتي أن نكسب المتعلمين هذه المهارة نكون قد ساهمنا في حل العديد من المعضلات التعليمية المرتبطة بهذه المرتبطة.

3- **التركيز:** أي القدرة على توجيه الأفكار في موضوع معني دون التشتت في طرحها.

4- التسييع الذاتي: أي القدرة على استعادة المفاهيم والمعلومات التي تعلمها دون التقيد بالحرفية.

5- الاستماع الذاتي: أي الإصغاء للآخرين والتفاعل معهم في طرح الأفكار وتوجيه المناقشات (عبيد، 2011، ص287)

6- الكفايات الكتابية ومهاراتها: كالتلخيص وتدوين الملاحظات، وكتابة التقارير والمقالات.

7- مهارات الوصول إلى مصادر التعلم: والاستفادة منها: مثل مهارات استخدام المكتبة، ومهارات استخدام الوسائل التعليمية المتنوعة والتقنيات التربوية الحديثة.

8- التقويم الذاتي: أي القدرة على تقويم كل المراحل التي يمر بها المتعلم في برامج التعلم الذاتي، وبالتالي القدرة على التعزيز وتصحيح وتعديل البنود التي تحتاج لذلك. (ملحم، 2001، ص357)

10- مقارنة بين التعلم التقليدي والتعلم الذاتي:

الجدول رقم (1): يوضح مقارنة بين التعلم التقليدي والتعلم الذاتي

محاور المقارنة	التعليم التقليدي	التعلم الذاتي
المتعلم	متلق	محور العملية التعلمية
المعلم	ملقن	يشجع الابتكار والإبداع
المادة	كتاب مقرر لا يحيد عنه المعلم والمتعلم	خبرات ومصادر وبحوث
الطرائق	واحدة لكل المتعلمين	متنوعة تنسب الفروق الفردية
الوسائل	سمعية بصرية لكل المتعلمين	متعددة ومتنوعة
الهدف	وسيلة لعميلات ومتطلبات	التفاعل مع العصر والبيئة
التقويم	يقوم به المعلم	ذاتي يقوم بع المتعلم

المصدر: (الفراجي، 2010، ص286)

خلاصة الفصل:

إن التعلم الذاتي بشكله الأولي قديم قدم الإنسان، إذ كان السبيل الأمثل لمواجهة الصعوبات والعراقيل، ومن خلال قدرة الفرد وقابليته على التغيير، لابد من حث المتعلم ومتعليمه كيفية تعليم نفسه بنفسه، عن طريق الانترنت التي تمثل أحد مظاهر ثورة المعلومات، من أجل جعل المتعلم يواكب التغيرات العصرية واستشارة دافعيته للتعلم، ويعتبر التعلم الركيزة الأساسية التي تبني شخصية الفرد وانتمائه وتوجهاته.

مراجع الفصل الثالث:

1- مسعودي لويزة (2010). *اتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي*. مذكرة ماجستر. جامعة باتنة. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

2- فرج عبد اللطيف (2007). *تحفيز التعلم*. دار الحامد. عمان.

3- رشراش عبد الحق، وعبد الخالق أمل(2007). *طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي*. دار النهضة العربية. بيروت.

4- عبد الحميد هبة(2009). *معجم المصطلحات والتربية وعلم النفس*. دار البداية. عمان.

5- المصري، ايهاب، عامر ،طارق (2013). *أسس وأساليب التعلم الذاتي*. دار العلوم. القاهرة.

6- عاطف عبد المجيد (2015). *التعلم الذاتي*. نشرة دورية. دار البرامج والبحوث التربوية. العدد (82).

7- عبد الهادي، بسام (2012). *التعليم المبني على اقتصاد المعرفة*. دار البداية. عمان.

8- الديب محمد (2006). *استراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني*. عالم الكتب. القاهرة.

9- ملحم، سامي (2001). *سيكولوجية التعلم والتعليم، الأسس النظرية والتطبيقية*. دار الميسرة. عمان.

10- زيتون كمال (2003). *التدريس نماذجه ومهاراته*. عالم الكتب. القاهرة.

11- عسيري، ابراهيم (2006). *التعلم الذاتي وتطبيقاته عبر شبكة الانترنت*.

12- الفرابي هادي(2011). *أنماط التنمية المعرفية المهارية*. دار كنوز المعرفة. عمان.

13- الكيلاني تيسير (2013). *التعلم الذاتي*. جامعة العلوم والتكنلوجيا. صنعاء. ط2.

14- الشفيرات محمود (2009). *استراتيجيات التدريس والتقويم مقالات في تطوير التعليم*. دار الفرقان. عمان.

15- جمل محمد، والراميني فواز، (2006). *مدرسة المستقبل مجموعة رؤى وأفكار ودراسات معاصرة*. دار الكتاب الجامعي. غزة.

16- زيان سعيد (2013). *مدخل إلى علم النفس التربوي*. ديوان المطبوعات الجامعية. (د.ب).

17- خليفة عبد اللطيف (2000). *الدافعية للانجاز*. دار غريب. القاهرة.

18- AnitaWoolfolk: *علم النفس التربوي*. ترجمة صلاح الدين محمود علام (2010). دار الفكر. عمان.

19- عبيد وليم (2011).*استراتيجيات التعليم والتعلم في سياق ثقافة الجودة*. دار الميسرة. عمان.

20- محمد، وعثمان،(2019).*واقع اكتساب الطالب الجامعي لمهارات التعلم الذاتي والصعوبات التي تواجهه*.مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية و الانسانية.العدد(42).جامعة بابل.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة:

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2- الدراسة الأساسية

تمهيد:

لاشك أن أي بحث علمي تتحدد قيمته العلمية وقيمة نتائجه من خلال الإجراءات المنهجية التي اتخدت في سبيل اختيار فروض الدراسة والتأكد من تحققها أو عد تحققها، وبذلك تحقق أهدافها وفي هذا الفصل سيتم وصف الإجراءات المتبعة في الدراسة الحالية للقيام بالبحث الميداني للموضوع.

1-الدراسة الإستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات الميدانية في البحوث العلمية، وهي تهدف في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة للظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي، وكذا التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

1-1- أهدافها:

يمكن الإشارة إلى أن أهداف الدراسة الاستطلاعية كالآتي

- التعرف على صعوبات الميدان.
- الكشف عن حجم العينة حسب المجتمع الأصلي والتأكد من توفر الحجم المناسب لعينة الدراسة.
- التعامل المباشر مع أفراد العينة والتعرف على مدى تجاوبهم مع إجراءات البحث.
- التحقق من ملائمة الاستبيان ومدى فهم الطلبة لمصطلحاته.

1-2- إجراءاتها:

الحدود الزمنية: تمت الدراسة الاستطلاعية يوم: 2020.03.08

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد الصديق بن يحى جيجل . قطب تاسوست.

الحدود البشرية: أجريت هذه الدراسة الاستطلاعية على 20 طالب وطالبة من مختلف التخصصات والمستويات بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، إذ تم توزيع الاستبيانات على الطلبة الذي تم اختيارهم

بصورة عرضية حيث تم توزيع الاستبيانات التي جمعها بصورة آنية لضمان عدم ضياعها مع إتاحة الوقت الكافي للإجابة عنها.

1-3- أداة الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على استبيان حول موضوع " دور استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم" لأنه يناسب طبيعة الموضوع المدروس وفرضياته المطروحة إضافة إلى سهولة معلجة بياناته بالطرق الإحصائية .

وصف الأداة:

يتكون الاستبيان من 36 بندا، توزعت على 3 محاور أساسية.

المحور الأول: ويمثل دور استخدام المواقع التعليمية في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم، والذي يتكون من 13 بندا وهي: (1، 2، 3، 4، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13)

المحور الثاني: ويمثل دور استخدام الكتب الإلكترونية في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم، والذي يتكون من 11 بندا وهي: (14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24).

المحور الثالث: الذي يمثل دور استخدام الدروس عبر الخط في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم، والذي يتكون من 12 بندا وهي: (25، 26، 27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36)

لقد أعطينا احتمالات الإجابة على عبارات الاستبيان بمقياس ليكرت الخماسي بالبدائل: (موافق جدا، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة).

- وللحكم على درجات الاستجابات تم تقسيمها إلى 3 مستويات (مرتفعة، متوسطة، منخفضة)، بالاعتماد على المعادلة التالية:

$$1.33 = \frac{1-5}{3}$$

1+1.33=2.33 [1-2.33] منخفضة

2.34+1.33=3.66 [2.34-3.66] متوسطة

3.67+1.33=5 [3.67-5] مرتفعة

1-4- الخصائص السيكومترية للأداة:

تساهم الخصائص السيكومترية في تأكيد معاملات صدق وثبات الإستبيان وذلك من خلال حساب معاملات صدق وثبات الاستبيان:

الصدق:

وهو الأكثر أهمية فقد تكون أداة القياس ثابتة ولكنها غير صادقة، إذ يعتبر المقياس صادقا إذا كان يقيس ما وضع لقياسه (عوض خفاجة، 2002، 61).

وتم حساب صدق الاستبيان بناءا على معامل ألفا كرونباخ وذلك حسب ما يوضحه الجدول الآتي:

الجدول رقم 2: يمثل معامل ألفا كرونباخ

عدد البنود	ألفا كرونباخ
36	0.82

المصدر: من إعداد الطالبات البرنامج الإحصائي SPSS

نلاحظ من خلال الجدول أن معامل الصدق مرتفع قدر بـ 0,82

وهي نسبة مرتفعة مما يدل على صدق الاختبار.

الثبات:

يعرفه الأستاذي بأنه الانطباق والدقة في الحصول على نفس الأفراد وفي نفس الظروف (الطراف (2002)،ص 120).

ولقد تم حساب ثبات الأداة من خلال إيجاد معامل ألفا كرونباخ بطريقة التجزئة النصفية بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، حيث بلغت قيمته:

الجدول رقم 3: معامل ألفا كرونباخ بطريقة التجزئة النصفيّة

/	ألفا كرونباخ
الجزء 1	0,78
الجزء 2	0,73

المصدر: من إعداد الطالبات البرنامج الإحصائي SPSS

من خلال ما سبق يتبين لنا أنا استبيان دور استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم، يمتاز بالصدق والثبات وهذا ما يسمح لنا بتعميم تطبيقه على العينة ككل في الدراسة الأساسية.

2- الدراسة الأساسية:

2-1- منهج الدراسة:

تعتبر خطوة تحديد المنهج الخطوة الأكثر أهمية في البحث العلمي، إذ على أساسها يتم الحكم على مصداقية نتائج البحث، فإذا كان المنهج المتبع صحيحا، كانت النتائج صحيحة.

وقد اعتمدنا في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب لهذه الدراسة، لانه يقوم بدراسة المتغيرات ووصف الظاهرة موضوع الدراسة، من الظواهر كما هو في الواقع، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها، أو بين ظواهر أخرى.

2-2- حدود الدراسة الأساسية:

وقد تمت الدراسة الأساسية على فترتين:

الفترة الأولى: توزيع الاستبيان إلكترونيا من 23. 09. 2020 إلى 27. 09. 2020

الفترة الثانية: توزيع الاستبيان ورقيا من 28. 2020.09 إلى 2020.09.29

الحدود المكانية: أجريت الدراسة الأساسية بجامعة محمد الصديق بن يحي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

عينة الدراسة: تم اختيار العينة بطريقة عرضية، وهذا نظرا للفترة الزمنية المحدودة من جهة، ومن جهة أخرى الظرف الذي تمر به البلاد إثر جائحة فيروس كورونا، وقد تكونت عينة الدراسة من (115) طالبا وطالبة.

الأدوات المستخدمة: كما ذكرنا سابقا اعتمدت هذه الدراسة على استبيان يقيس دور استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم، من إعداد الطالبتين

2-3- الأساليب الإحصائية المستخدمة:

يعتبر الإحصاء وسيلة ضرورية في أي بحث علمي إذ تساعد الباحث على تحليل ووصف البيانات، بمزيد من الدقة فطبيعة الفرضية تتحكم في اختيار الأدوات والأساليب الإحصائية التي يستعملها الباحث في التحقق من فرضيات الدراسة، والدراسة الحالية تتطلب استخدام الأساليب الإحصائية التالية، والتي تم حسابها بالبرنامج الإحصائي للعلوم الإنسانية والاجتماعية SPSS.

وهي كما يلي:

1- المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لمعرفة درجة استجابات أفراد عينة الدراسة على محاور الإستبيان والإجابة على فرضيات الدراسة

الفصل الخامس

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

الفصل الخامس: عرض نتائج الدراسة ومناقشتها

1- عرض وتفسير نتائج الدراسة

2- مناقشة نتائج الدراسة

1-عرض نتائج الدراسة:

1-1- عرض نتائج الفرضية الأولى:

والذي سنتناول فيه الإحصاءات الوصفية المتعلقة بثلاثة عشر عبارة تقيس درجة استجابات الطلبة على محور مساهمة المواقع التعليمية في تحقيق التعلم الذاتي.

الجدول رقم (4): يوضح الإحصاءات الوصفية للعينة حسب المحور يساهم استخدام المواقع التعليمية في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة

محور استخدام الكتب الإلكترونية		الإجابات					المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
		موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا				
العبارة 1	تكرار	16	63	19	11	6	3.62	1.01	متوسطة	8
	نسبة	13.9	54.8	16.5	9.6	5.2				
العبارة 2	تكرار	13	59	20	14	9	3.46	1.09	متوسطة	9
	نسبة	11.3	51.3	17.4	12.2	7.8				
العبارة 3	تكرار	26	68	11	5	5	3.91	0.94	مرتفعة	3
	نسبة	22.6	59.1	9.6	4.3	4.3				
العبارة 4	تكرار	35	51	19	10	0	3.96	0.90	مرتفعة	2
	نسبة	30.4	44.3	16.5	8.7	0				
العبارة 5	تكرار	35	41	24	10	5	3.79	1.10	مرتفعة	4
	نسبة	30.4	35.7	20.9	8.7	4.3				
العبارة 6	تكرار	18	61	20	11	5	3.66	0.99	مرتفعة	7
	نسبة	15.7	53.0	17.4	9.6	4.3				
العبارة 7	تكرار	44	49	14	6	2	4.10	0.93	مرتفعة	1
	نسبة	38.3	24.6	12.2	5.2	1.7				
العبارة 8	تكرار	1	25	40	43	6	2.75	0.88	متوسطة	11
	نسبة	0.9	21.7	34.8	37.4	5.2				
العبارة 9	تكرار	25	55	17	13	5	3.71	1.06	مرتفعة	6
	نسبة	21.7	47.8	14.8	11.3	4.3				

العبارة 10		7	9	22	69	8	2.46	0.95	متوسطة	13
	نسبة	6.1	7.8	19.1	60.0	7.0				
العبارة 11	**تكرار**	9	34	30	34	8	3.01	1.09	متوسطة	10
	نسبة	7.8	29.6	26.1	29,6	7.0				
العبارة 12	**تكرار**	8	23	27	45	12	2.73	1.10	متوسطة	12
	نسبة	7.0	20.0	23.5	39.1	10.4				
العبارة 13	**تكرار**	11	77	14	12	1	3.73	0.80	مرتفعة	5
	نسبة	9.6	67.0	12.2	10.4	0.9				
المتوسط العام لنتائج الإحصاء الوصفي لمحور استخدام المواقع التعليميّة.							3,45	0,47	متوسطة	

من خلال الجدول رقم(04) الذي يوضح الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة حول عبارات محور مساهمة المواقع التعليمية في تحقيق التعلم الذاتي، نجد أن المتوسط الحسابي العام للمحور هو 45،3 في حين بلغت قيمة الانحراف المعياري 0,47، وهذا ما يبرز درجة متوسطة لاستجابات الأفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الأول ، وفيما يلي ترتيب العبارات تنازليا بناءا على متوسطاتها الحسابية:

جاءت العبارة: توفر لي المواقع التعليمية المعلومات والمعارف الجديدة" في الرتبة الأولى لمتوسط حسابي قدره 10،4 وانحراف معياري قدره 0,93 وهي درجة مرتفعة.

وفي الرتبة الثانية نجد العبارة" تدفعني المواقع التعليمية للبحث أكثر" بدرجة مرتفعة لمتوسط حسابي قدره 3,96 وانحراف معياري قدره 0,90.

وفي الرتبة الثالثة تأتي العبارة " تزيد المواقع التعليمية من فاعلية التعلم لدى" مرتفعة لمتوسط حسابي قدره3,91 وانحراف معياري قدره 0,94.

وجاءت في الرتبة الرابعة العبارة" تزيد المواقع التعليمية من متعة البحث عن المعلومات " بدرجة مرتفعة لمتوسط حسابي قدره 3,79 وانحراف معياري قدره 1,10.

وفي الرتبة الخامسة تأتي العبارة " تساعدني المواقع التعليمية على بناء مفاهيم حسب إمكانيتي وقدراتي" بدرجة مرتفعة، لمتوسط حسابي قدره 3,73 وانحراف معياري 0,80.

وسادسا تأتي العبارة" تحقق لي المواقع التعليمية الإستقلال الذاتي في التعلم" بدرجة مرتفعة، لمتوسط حسابي قدره3,71 وانحراف معياري قدره1,06.

وفي الرتبة السابعة نجد العبارة" تنمي المواقع التعليمية مهاراتي في التعلم"بدرجة مرتفعة لمتوسط حسابي قدره3,66 وانحراف معياري قدره 0,99 .

بينما جاءت العبارة " تحقق المواقع التعليمية الرضا عن المعلومات المقدمة" في الرتبة الثامنة بدرجة متوسطة، لمتوسط حسابي قدره 3,62 وانحراف معياري قدره1,01 .

والعبارة " تشبع المواقع التعليمية رغباتي البحثية والعلمية" في الرتبة التاسعة بدرجة متوسطة، لمتوسط حسابي قدره 3,46 وانحراف معياري قدره 1,09 .

وفي الرتبة العاشرة جاءت العبارة" لا تراعي المواقع التعليمية إمكانياتي الذاتية في التعلم" بدرجة متوسطة لمتوسط حسابي قدره 3,01 وانحراف معياري قدره 1,09

وفي المرتبة الحادي عشر جاءت العبارة" لا أثق في المعلومات التي أحصل عليها من المواقع التعليمية" بدرجة متوسطة لمتوسط حسابي قدره2,75 وانحراف معياري قدره 0,88

أما بالرتبة الثاني عشر فقد كانت العبارة" استخدامي للمواقع التعليمية يشتت معارفي " بدرجة متوسطة، لمتوسط حسابي قدره 2,73 وانحراف معياري قدره 1,10

وفي الرتبة الأخيرة تأتي العبارة" تقلل المواقع التعليمية من فهمي للمادة التعليمية" بدرجة متوسطة لمتوسط حسابي قدره 2,46 وانحراف معياري قدره 0,95

1-2- عرض نتائج الفرضية الثانية:

والذي سنتناول فيه الإحصاءات الوصفية المتعلقة ب(11) عبارة، نقيس درجة استجابات الطلبة على مساهمة الكتب الإلكترونية في تحقيق التعلم الذاتي.

جدول رقم(05): يوضح الإحصاءات الوصفية للعينة حسب المحور

يساهم استخدام الكتب الإلكترونية في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة.

محور استخدام الكتب الإلكترونية		الإجابات					المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
		موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا				
العبارة 14	تكرار	72	33	8	1	1	4,51	0,74	مرتفعة	1
	نسبة	62,6	28,7	7,0	0,9	0,9				
العبارة 15	تكرار	48	49	10	3	5	4,14	0,99	مرتفعة	2
	نسبة	41,7	42,6	8,7	2,6	4,3				
العبارة 16	تكرار	3,7	52	17	8	1	4,00	0,91	مرتفعة	3
	نسبة	32,2	45,2	14,8	7,0	0,9				
العبارة	تكرار	28	63	18	6	/	3,98	0,78	مرتفعة	4

17	**نسبة**	24,3	54,8	15,7	5,2	/				
العبارة 18	**تكرار**	13	22	41	33	6	3,02	1,07	متوسطة	8
	نسبة	11,3	19,1	35,7	28,7	5,2				
العبارة 19	**تكرار**	20	67	21	7	/	3,86	0,76	مرتفعة	5
	نسبة	17,4	58,3	18,3	6,1	/				
العبارة 20	**تكرار**	10	87	20	5	2	3,77	0,73	مرتفعة	7
	نسبة	8,7	67,8	17,4	4,3	1,7				
العبارة 21	**تكرار**	16	66	24	6	2	3,77	0,82	مرتفعة	7
	نسبة	13,9	57,4	24,9	5,2	1,7				
العبارة 22	**تكرار**	19	49	27	17	3	3,55	1,01	متوسطة	9
	نسبة	16,5	42,6	23,5	14,8	2,6				
العبارة 23		20	71	12	9	3	3,83	0,89	مرتفعة	6
	نسبة	17,4	61,7	10,4	7,8	2,6				
العبارة 24	**تكرار**	11	53	35	16	/	3,51	0,85	متوسطة	10
	نسبة	9,6	46,1	30,4	13,9	/				
المتوسط العام لنتائج الإحصاء الوصفي لمحور استخدام الكتب الإلكترونية							3,81	0,37	مرتفعة	

من خلال الجدول رقم (5) الذي يوضح الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة حول عبارات المحور ويساهم استخدام الكتب الإلكترونية في تحقيق التعلم الذاتي، نجد أن المتوسط الحسابي العام للمحور هو 3,81 مرتفعة لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات المحور الثاني وفي مايلي ترتيب العبارات تنازليا بناءا على متوسطاتها الحسابية:

حيث جاءت العبارة" توفر لي الكتب الإلكترونية الجهد والوقت في البحث عن المعلومات" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 4,51 وانحراف معياري قدره 0,74، بدرجة مرتفعة.ذ

وتأتي في المرتبة الثانية العبارة" تغطي الكتب الإلكترونية قلة المراجع والمصادر لدي " بمتوسط حسابي قدره 4,14 وانحراف معياري قدره 0,99، بدرجة مرتفعة.

وتأتي العبارة" تثري الكتب الإلكترونية الكم المعرفي لدي" في الثالثة ، بمتوسط حسابي قدره 4,00 وانحراف معياري قدره 0,91، بدرجة مرتفعة.

وفي الرتبة الرابعة تأتي العبارة" تساهم الكتب من ترقية المستوى الفكري لدي" بمتوسط حسابي قدره 3,98 وانحراف معياري قدره 0,78، بدرجة مرتفعة.

وفي الرتبة الخامسة العبارة " استخدامي للكتب الإلكترونية يزيد من رصيدي اللغوي" بمتوسط حسابي قدره 3,86 وانحراف معياري قدره 0,76 ، بدرجة مرتفعة.

ثم تليها العبارة " تساعدني الكتب الإلكترونية على تطوير قدراتي الفكرية والإدراكية" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره 3,82=3 وانحراف معياري قدره 0,89 بدرجة مرتفعة.

وسابعا تأتي العبارتين " تنمي الكتب الإلكترونية من مهارة القراءة الفاعلية لدي" و " تساعدني الكتب الإلكترونية على توسيع تطلعاتي في التعلم"، بمتوسط حسابي قدره 3,77 للعبارتين، وانحراف معياري قدره0,82 للعبارة الأولى و0,73 للعبارة التي تليها بدرجة مرتفعة.

وفي الرتبة الثامنة نجد العبارة" تشعرني الكتب الإلكترونية بالملل أثناء البحث عن المعلومات " بمتوسط حسابي قدره 3,02 وانحراف معياري قدره 1,07 بدرجة متوسطة.

بينما جاءت العبارة" تحقق لي الكتب الإلكترونية حسب المطالعة والمراجعة" في الرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدره 3,55 وانحراف معياري قدره1,01، وبدرجة متوسطة.

والعبارة " تسمح لي الكتب الإلكترونية في تنظيم طريقتي في التعلم " في الرتبة العسرة بمتوسط حسابي قدره 3,51 ، وانحراف معياري قدره 0,85 بدرجة متوسطة.

1-3- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

والذي يتناول فيه الإحصاءات الوصفية المتعلقة ب(12) عبارة تقيس درجة استجابات الطلبة على المحور تساهم استخدام الدروس عبر الخط في تحقيق التعلم الذاتي.

الجدول رقم(6): يوضح الإحصاءات الوصفية للعينة حسب المحور يساهم استخدام الدروس عبر الخط في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة

محور استخدام الكتب الإلكترونية		الإجابات					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة	الترتيب
		موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا				
العبارة 25	تكرار	17	45	28	17	8	3.40	1.12	متوسطة	6
	نسبة	14.8	39.1	24.3	14.8	7.0				
العبارة 26	تكرار	8	53	27	19	8	3.29	1.05	متوسطة	7
	نسبة	7.0	46.1	23.5	16.5	7.0				

العبارة 27	تكرار	10	43	40	13	9	3.27	1.03	متوسطة	9
	نسبة	8.7	37.4	34,8	11.3	7.8				
العبارة 28	تكرار	18	57	21	10	9	3.56	1.10	متوسطة	3
	نسبة	15.7	49.6	18.3	8.7	7.8				
العبارة 29	تكرار	22	40	26	23	4	3.46	1.11	متوسطة	5
	نسبة	16.1	34.8	22.6	20.0	3.5				
العبارة 30	تكرار	8	42	32	26	7	3,15	1.04	متوسطة	11
	نسبة	7.0	36.5	27.8	22.6	6.1				
العبارة 31	تكرار	25	40	26	19	5	3.53	1.13	متوسطة	4
	نسبة	21.7	34.8	22.6	16.5	4.3				
العبارة 32	تكرار	25	59	16	10	5	3,77	1.02	مرتفعة	1
	نسبة	21.7	51.3	13.9	8.7	4.3				
العبارة 33	تكرار	14	63	23	11	4	3.62	0.94	متوسطة	2
	نسبة	12.2	54.8	20.0	9.6	3.5				
العبارة 34		13	40	34	22	6	3.27	1.06	متوسطة	9
	نسبة	11.3	34.8	29.6	19.1	5.2				
العبارة 35	تكرار	10	50	24	19	12	3,23	1.14	متوسطة	10
	نسبة	8.7	43.5	20.9	16.5	10.4				
العبارة 36	تكرار	13	30	33	26	13	3.03	1.18	متوسطة	12
	نسبة	11.3	26.1	28.7	22.6	11.3				
المتوسط العام لنتائج الإحصاء الوصفي لمحور الدروس عبر الخط							3,38	0,62	مرتفعة	7

من خلال الجدول رقم(6) الذي يوضح الإحصاءات الوصفية لعينة الدراسة حول عبارات المحور ساهم استخدام الدروس عبر الخط في تحقيق التعلم الذاتيّ، نجد أن المتوسط الحسابي العام للمحور هو 3.83، في حين أن قيمة الانحراف المعياري0.62، وهذا ما برز درجة مرتفعة لاستجابات أفراد الدراسة على عبارات المحور الثالث، وفيما يلي ترتيب العبارات تنازليا بناءا على متوسطاتها الحسابية:

جاءت العبارة " تزيد الدروس على الخط من اعتمادي على ذاتي في الفهم" في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 3.77 وانحراف معياري قدره 1.02، بدرجة مرتفعة.

وفي الرتبة الثانية تأتي العبارة" تدعم الدروس على الخط معلوماتي المكتسبة" بمتوسط حسابي قدره 3.62 وانحراف معياري قدره 0.94، وبدرجة متوسطة.

ونجد في الرتبة الثالثة العبارة " تساعدني الدروس على الخط من استدراك ما يفوتني من المواد التعليميّة" بمتوسط حسابي قدره 3.56، وانحراف معيار يقدره 1.10، بدرجة متوسطة.

وفي الرتبة الرابعة تأتي العبارة" تقلل الدروس على الخط فرص للاستفسار" بمتوسط حسابي قدره 3.53 وانحراف معياري قدره 1.13، بدرجة متوسطة.

وخامسا تأتي العبارة" تساعدني الدروس على الخط في التحضير الجيد للامتحانات" بمتوسط حسابي قدره 3.46 وانحراف معياري قدره 1.11، بدرجة متوسطة.

ثم في الرتبة السادسة جاءت العبارة " تساعدني الدروس على الخط في فهم وتبسيط المعلومات" بمتوسط حسابي قدره3.40 وانحراف معياري قدره 1.12، بدرجة متوسطة.

وفي الرتبة السابعة نجد العبارة" يساهم استخدام الدروس على الخط في تحسين طريقة المراجعة لدى " بمتوسط حسابي قدره 3.29 وانحراف معياري قدره 1.05، بدرجة متوسطة.

وجاءت في الرتبة الثامنة العبارتين" تزيد الدروس على الخط ثقتي فيما أتعلمه" و " تساهم الدروس على الخط في تقييم معلوماتي " بمتوسط حسابي قدره 3.27، وانحراف معياري قدره 1.06 بالنسبة للعبارة الأولى و1.03 بالنسبة للعبارة الثانية بدرجة متوسطة.

أما بالرتبة التاسعة فكانت العبارة" تزيدني الدروس على الخط حماسا للمشاركة في المناقشات التعليمية" بمتوسط حسابي قدره 3.23 وانحراف معياري قدره 1.14، بدرجة متوسطة.

ثم جاءت في الرتبة العاشرة العبارة" تجعلني الدروس على الخط أكثر استيعابا وحيوية"، بمتوسط حسابي قدره 3.15، وانحراف معياري قدره 1.04، بدرجة متوسطة.

وأخيرا في الرتبة الحادي العشر جاءت العبارة" لا تشجعني الدروس على الخط على بذل الجهد الذاتي" بمتوسط حسابي قدره 3.03 وانحراف معياري قدره 1.18، بدرجة متوسطة.

2- مناقشة نتائج الدراسة:

2-1- مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

بعنوان " تساهم المواقع الإلكترونيّة في تحقيق التّعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم".

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن درجة مساهمة المواقع الإلكترونية في تحقيق التعلم الذاتي لدي الطلبة الجامعيين جاءت بدرجة متوسطة، هذا ما يوضحه الجدول رقم (04)، ذلك راجع إلى إقبال الطلبة على المواقع التعليمية نظرا لمساهمتها في توفير معلومات ومعارف متشعبة ومتجددة في كافة المجالات والتخصصات، مما يشبع رغباتهم البحثية، خاصة وأنها تزيدهم متعة في البحث نظرا لطريقة عرض المعلومة، التي تسهل على الطلبة الولوج إليها بكل سهولة وهذا ما يدفع الطلبة للبحث أكثر

ومنه تطوير وتنمية فالعلية التعلم الذاتي لديهم، وكذا بناء مفاهيم حسب قدراتهم وإمكانياتهم ، الذي يجعل الطلبة مستقلين ذاتيا في تعلمهم.

من خلال ما تم عرضه وبالرجوع إلى الدرجة الكلية للمحور الأول المرتبط بمساهمة المواقع التعليمية في تحقيق التعلم الذاتي نجد أن هذه الفرضيّة محققة.

2-2- مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

بعنوان: " تساهم الكتب الإلكترونية في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم".

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن درجة مساهمة الكتب الإلكترونية في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين جاءت بدرجة مرتفعة وهذا ما يوضحه الجدول رقم (05)، وذلك راجع إلى كون الكتب الإلكترونية، ومصدر مهم من مصادر التعليم في الجامعات على مستوى العالم على مستوى العالم وذلك نتيجة لإمكانيات الكبيرة التي تتيحها للطلبة للوصول للمعلومات، مما يشجعهم على البحث أكثر وعدم الاعتماد على المنهج محدد من خلال كتاب ممنهج، وكذا إعطاء الطلبة الحرية والوقت الذي يناسبهم نظرا لسهولة تحميلها والرجوع في أي زمن ومكان، وبالتالي تغطي قلة المراجع لديهم.

ويمكن إرجاع ذلك إلى أن الكتب الإلكترونية تساهم بدرجة كبيرة في تزويد الطالب بالمعلومات، وسد العائق في الحصول على الكتب الورقية وصعوبة إيجادها.

ومن خلال ما تم عرضه وبالرجوع إلى الدرجة الكلية للمحور الثاني المرتبط بمساهمة الكتب الإلكترونية في تحقيق التعلم الذاتي، نجد أن الفرضيّة محققة.

2-3- مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

بعنوان" تساهم الدروس عبر الخط في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم"

من خلال النتائج المتحصل عليها يمكن القول أن درجة مساهمة الدروسعبر الخط جاءت متوسطة وهذا ما يوضحه الجدول رقم(06)، وذلك راجع إلى المزايا التي تنفرد بها الدروس على الخط في إتاحة الفرصة أمام الطلبة للتعلم خارج أسورا الجامعة بشكل فردي، وفي الوقت والمكان الذي يناسبهم وحسب ظروفهم، إضافة إلى ذلك مساعدة الطلبة على استدراك ما يفوتهم من مواد تعليمية مما تزيد في اعتماد الطلبة على دواتهم في فهم وتبسيط المعلومات وبالتالي التحضير الجيد للامتحانات.

ومن خلال ما تم عرضه وبالرجوع إلى الدرجة الكلية للمحور الثالث المرتبط بمساهمة الدروس عبر الخط في تحقيق التعلم الذاتي، نجد أن هذه الفرضية محققة.

وبناءا على ما تقدم في الفرضيّات الجزئيّة تتحقق الفرضيّة العامة، إذن تساهم استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم، وهذا ما وضحته نتائج الفرضيات الجزئيّة.

الخاتمة

الخاتمة

في دراستنا هذه التي جاءت بعنوان "دور استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم وبعد عرض ومناقشة نتائجها يمكن القول بأن استخدام الانترنت لمصدر للمعلومات لدى الطالب في مرحلة التعليم الجامعي، وذلك عبر المواقع التعليمية، الكتب الالكترونية، أو الدروس عبر الخط ، التي أثارت اهتمامهم وأشبعت حاجتهم للتعليم، و الاعتماد الذاتي على في تحقيق التعلم و ذلك من خلال الدور الجوهري الذي تقدمه الانترنت في إثراء التعلم الذاتي للطلبة الجامعيين من خلال الاستخدام الأمثل والصحيح للمعارف والمعلومات المتوفرة والتي يساعدهم على التعلم والإبداع.

قائمة

الملاحق

قائمة الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد الصديق بن يحي – قطب تاسوست –

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا

إستبيان:

دور استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم

نحن طلبة السنة ثانية ماستر تخصص علم النفس التربوي بجامعة محمد الصديق بن يحي –جيجل– بصدد إنجاز مذكرة حول دور استخدام الانترنت في تحقيق التعلم الذاتي لدى الطلبة الجامعيين من وجهة نظرهم، نقدم لكم هذه الاستمارة التي أعدت لأهداف علمية قصد التعرف على آراء الطلبة حول موضوع الدراسة، نرجو منكم الإجابة بصدق وموضوعية وذلك بوضع العلامة أمام الإجابة التي تراها مناسبة.

المحور الأول: يساهم استخدام المواقع التعليمية في تحقيق التعلم الذاتي للطلبة الجامعيين

الرقم	العبارة	موافق جدا	موافق	محايد	معارض	معارض جدا
1	تحقق المواقع التعليمية الرضا عن المعلومات المقدمة					
2	تشبع المواقع التعليمية رغباتي البحثية والعلمية					
3	تزيد المواقع التعليمية من فاعلية التعلم الذاتي لدي					
4	تدفعني المواقع التعليمية للبحث أكثر					
5	تزيد المواقع التعليمية من متعة البحث عن المعلومات					
6	تنمي المواقع التعليمية مهاراتي في التعلم					
7	توفر لي المواقع التعليمية المعلومات والمعارف الجديدة					
8	لا أثق في المعلومات التي أحصل عليها من المواقع التعليمية					
9	تحقق لي المواقع التعليمية الاستقلال الذاتي في التعلم					
10	تقلل المواقع التعليمية من فهمي للمادة التعليمة					
11	لا تراعي المواقع التعليمية إمكانياتي الذاتية في التعلم					
12	استخدامي للمواقع التعليمية يشتت معارفي					
13	تساعدني المواقع التعليمية على بناء مفاهيم حسب إمكانياتي وقدراتي					

المحور الثاني: يساهم استخدام الكتب الالكترونية في تحقيق التعلم الذاتي:

14	توفر لي الكتب الالكترونية الجهد والوقت في البحث عن المعلومات					
15	تغطي الكتب الالكترونية قلة المراجع لدي					
16	تثري الكتب الالكترونية الكم المعرفي لدي					
17	تساهم الكتب الالكترونية في ترقية المستوى الفكري لدي					
18	تشعر في الكتب الالكترونية بالملل أثناء البحث عن المعلومات					
19	استخدامي للكتب الالكترونية يزيد من رصيدي اللغوي					
20	تساعدني الكتب الالكترونية على توسيع تطلعاتي في التعلم					
21	تنمي الكتب الالكترونية من مهارات القراءة الفاعلة لدي					
22	تحقق لي الكتب الالكترونية حب المطالعة والمراجعة					
23	تساعدني الكتب الالكترونية على تطوير قدراتي الفكرية والإدراكية					
24	تسمح لي الكتب الالكترونية في تنظيم طريقتي في التعلم					

المحور الثالث: يساهم استخدام الدروس على الخط في تحقيق التعلم الذاتي:

25	تساعدني الدروس على الخط في فهم وتبسيط المعلومات					
26	تساهم الدروس على الخط من تحسين طريقة المراجعة لدي					
27	تساهم الدروس على الخط في تقييم معلوماتي					
28	تساعدني الدروس على الخط من استدراك ما يفوتني من المواد التعليمية					
29	تساعدني الدروس على الخط في التحضير الجيد للامتحانات					
30	تجعلني الدروس على الخط أكثر استعابا وحيوية					
31	تقلل الدروس على الخط فرصي للاستفسار					
32	تزيد الدروس على الخط من اعتمادي على ذاتي في الفهم					
33	تدعم الدروس على الخط معلوماتي المكتسبة					
34	تزيد الدروس على الخط ثقتي فيما أتعلمه					
35	تزيدني الدروس على الخط حماسا للمشاركة في المناقشات التعليمية					
36	لا تشجعني الدروس على الخط على بدل الجهد الذاتي					

VAR00001

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض جدا	6	5,2	5,2	5,2
	معارض	11	9,6	9,6	14,8
	محابد	19	16,5	16,5	31,3
	موافق	63	54,8	54,8	86,1
	موافق جدا	16	13,9	13,9	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00002

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض جدا	9	7,8	7,8	7,8
	معارض	14	12,2	12,2	20,0
	محابد	20	17,4	17,4	37,4
	موافق	59	51,3	51,3	88,7
	موافق جدا	13	11,3	11,3	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00003

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض جدا	5	4,3	4,3	4,3
	معارض	5	4,3	4,3	8,7
	محابد	11	9,6	9,6	18,3
	موافق	68	59,1	59,1	77,4
	موافق جدا	26	22,6	22,6	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00004

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	10	8,7	8,7	8,7
	محابد	19	16,5	16,5	25,2
	موافق	51	44,3	44,3	69,6
	موافق جدا	35	30,4	30,4	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00005

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض جدا	5	4,3	4,3	4,3
	معارض	10	8,7	8,7	13,0
	محابد	24	20,9	20,9	33,9
	موافق	41	35,7	35,7	69,6
	موافق جدا	35	30,4	30,4	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00006

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض جدا	5	4,3	4,3	4,3
	معارض	11	9,6	9,6	13,9
	محابد	20	17,4	17,4	31,3
	موافق	61	53,0	53,0	84,3
	موافق جدا	18	15,7	15,7	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00007

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض جدا	2	1,7	1,7	1,7
	معارض	6	5,2	5,2	7,0
	محابد	14	12,2	12,2	19,1
	موافق	49	42,6	42,6	61,7
	موافق جدا	44	38,3	38,3	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00008

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض جدا	6	5,2	5,2	5,2
	معارض	43	37,4	37,4	42,6
	محابد	40	34,8	34,8	77,4
	موافق	25	21,7	21,7	99,1
	موافق جدا	1	,9	,9	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00009

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض جدا	5	4,3	4,3	4,3
	معارض	13	11,3	11,3	15,7
	محابد	17	14,8	14,8	30,4
	موافق	55	47,8	47,8	78,3
	موافق جدا	25	21,7	21,7	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00010

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض جدا	8	7,0	7,0	7,0
	معارض	69	60,0	60,0	67,0
	محابد	22	19,1	19,1	86,1
	موافق	9	7,8	7,8	93,9
	موافق جدا	7	6,1	6,1	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00011

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض جدا	8	7,0	7,0	7,0
	معارض	34	29,6	29,6	36,5
	محابد	30	26,1	26,1	62,6
	موافق	34	29,6	29,6	92,2
	موافق جدا	9	7,8	7,8	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00012

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض جدا	12	10,4	10,4	10,4
	معارض	45	39,1	39,1	49,6
	محابد	27	23,5	23,5	73,0
	موافق	23	20,0	20,0	93,0
	موافق جدا	8	7,0	7,0	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00013

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض جدا	1	,9	,9	,9
	معارض	12	10,4	10,4	11,3
	محابد	14	12,2	12,2	23,5
	موافق	77	67,0	67,0	90,4
	موافق جدا	11	9,6	9,6	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00014

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض جدا	1	,9	,9	,9
	معارض	1	,9	,9	1,7
	محابد	8	7,0	7,0	8,7
	موافق	33	28,7	28,7	37,4
	موافق جدا	72	62,6	62,6	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00015

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض جدا	5	4,3	4,3	4,3
	معارض	3	2,6	2,6	7,0
	محابد	10	8,7	8,7	15,7
	موافق	49	42,6	42,6	58,3
	موافق جدا	48	41,7	41,7	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00016

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض جدا	1	,9	,9	,9
	معارض	8	7,0	7,0	7,8
	محابد	17	14,8	14,8	22,6
	موافق	52	45,2	45,2	67,8
	موافق جدا	37	32,2	32,2	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00017

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	6	5,2	5,2	5,2
	محابد	18	15,7	15,7	20,9
	موافق	63	54,8	54,8	75,7
	موافقجدا	28	24,3	24,3	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00018

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارضجدا	6	5,2	5,2	5,2
	معارض	33	28,7	28,7	33,9
	محابد	41	35,7	35,7	69,6
	موافق	22	19,1	19,1	88,7
	موافقجدا	13	11,3	11,3	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00019

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	7	6,1	6,1	6,1
	محابد	21	18,3	18,3	24,3
	موافق	67	58,3	58,3	82,6
	موافقجدا	20	17,4	17,4	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00020

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارضجدا	2	1,7	1,7	1,7
	معارض	5	4,3	4,3	6,1
	محابد	20	17,4	17,4	23,5
	موافق	78	67,8	67,8	91,3
	موافقجدا	10	8,7	8,7	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00021

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارضجدا	2	1,7	1,8	1,8
	معارض	6	5,2	5,3	7,0
	محابد	24	20,9	21,1	28,1
	موافق	66	57,4	57,9	86,0
	موافقجدا	16	13,9	14,0	100,0
	Total	114	99,1	100,0	
Manquant	Système	1	,9		
Total		115	100,0		

VAR00022

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض جدا	3	2,6	2,6	2,6
	معارض	17	14,8	14,8	17,4
	محابد	27	23,5	23,5	40,9
	موافق	49	42,6	42,6	83,5
	موافق جدا	19	16,5	16,5	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00023

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض جدا	3	2,6	2,6	2,6
	معارض	9	7,8	7,8	10,4
	محابد	12	10,4	10,4	20,9
	موافق	71	61,7	61,7	82,6
	موافق جدا	20	17,4	17,4	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00024

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض	16	13,9	13,9	13,9
	محابد	35	30,4	30,4	44,3
	موافق	53	46,1	46,1	90,4
	موافق جدا	11	9,6	9,6	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00026

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض جدا	8	7,0	7,0	7,0
	معارض	19	16,5	16,5	23,5
	محابد	27	23,5	23,5	47,0
	موافق	53	46,1	46,1	93,0
	موافق جدا	8	7,0	7,0	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00025

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض جدا	8	7,0	7,0	7,0
	معارض	17	14,8	14,8	21,7
	محابد	28	24,3	24,3	46,1
	موافق	45	39,1	39,1	85,2
	موافق جدا	17	14,8	14,8	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00027

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض جدا	9	7,8	7,8	7,8
	معارض	13	11,3	11,3	19,1
	محابد	40	34,8	34,8	53,9
	موافق	43	37,4	37,4	91,3
	موافق جدا	10	8,7	8,7	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00028

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض جدا	9	7,8	7,8	7,8
	معارض	10	8,7	8,7	16,5
	محابد	21	18,3	18,3	34,8
	موافق	57	49,6	49,6	84,3
	موافق جدا	18	15,7	15,7	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00029

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارض جدا	4	3,5	3,5	3,5
	معارض	23	20,0	20,0	23,5
	محابد	26	22,6	22,6	46,1
	موافق	40	34,8	34,8	80,9
	موافق جدا	22	19,1	19,1	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00030

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارضجدا	7	6,1	6,1	6,1
	معارض	26	22,6	22,6	28,7
	محابد	32	27,8	27,8	56,5
	موافق	42	36,5	36,5	93,0
	موافقجدا	8	7,0	7,0	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00031

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارضجدا	5	4,3	4,3	4,3
	معارض	19	16,5	16,5	20,9
	محابد	26	22,6	22,6	43,5
	موافق	40	34,8	34,8	78,3
	موافقجدا	25	21,7	21,7	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00032

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارضجدا	5	4,3	4,3	4,3
	معارض	10	8,7	8,7	13,0
	محابد	16	13,9	13,9	27,0
	موافق	59	51,3	51,3	78,3
	موافقجدا	25	21,7	21,7	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00033

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارضجدا	4	3,5	3,5	3,5
	معارض	11	9,6	9,6	13,0
	محابد	23	20,0	20,0	33,0
	موافق	63	54,8	54,8	87,8
	موافقجدا	14	12,2	12,2	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00034

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارضجدا	6	5,2	5,2	5,2
	معارض	22	19,1	19,1	24,3
	محابد	34	29,6	29,6	53,9
	موافق	40	34,8	34,8	88,7
	موافقجدا	13	11,3	11,3	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00035

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارضجدا	12	10,4	10,4	10,4
	معارض	19	16,5	16,5	27,0
	محابد	24	20,9	20,9	47,8
	موافق	50	43,5	43,5	91,3
	موافقجدا	10	8,7	8,7	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

VAR00036

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	معارضجدا	13	11,3	11,3	11,3
	معارض	26	22,6	22,6	33,9
	محابد	33	28,7	28,7	62,6
	موافق	30	26,1	26,1	88,7
	موافقجدا	13	11,3	11,3	100,0
	Total	115	100,0	100,0	

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
VAR00001	115	1,00	5,00	3,6261	1,01273
VAR00002	115	1,00	5,00	3,4609	1,09454
VAR00003	115	1,00	5,00	3,9130	,94186
VAR00004	115	2,00	5,00	3,9652	,90738
VAR00005	115	1,00	5,00	3,7913	1,10418
VAR00006	115	1,00	5,00	3,6609	,99901
VAR00007	115	1,00	5,00	4,1043	,93070
VAR00008	115	1,00	5,00	2,7565	,88448
VAR00009	115	1,00	5,00	3,7130	1,06594
VAR00010	115	1,00	5,00	2,4609	,95777
VAR00011	115	1,00	5,00	3,0174	1,09210
VAR00012	115	1,00	5,00	2,7391	1,10887
VAR00013	115	1,00	5,00	3,7391	,80663
VAR00014	115	1,00	5,00	4,5130	,74180
VAR00015	115	1,00	5,00	4,1478	,99334
VAR00016	115	1,00	5,00	4,0087	,91283
VAR00017	115	2,00	5,00	3,9826	,78341
VAR00018	115	1,00	5,00	3,0261	1,07165
VAR00019	115	2,00	5,00	3,8696	,76688
VAR00020	115	1,00	5,00	3,7739	,73819
VAR00021	114	1,00	5,00	3,7719	,82048
VAR00022	115	1,00	5,00	3,5565	1,01904
VAR00023	115	1,00	5,00	3,8348	,89766
VAR00024	115	2,00	5,00	3,5130	,85188
VAR00025	115	1,00	5,00	3,4000	1,12234
VAR00026	115	1,00	5,00	3,2957	1,05110
VAR00027	115	1,00	5,00	3,2783	1,03913
VAR00028	115	1,00	5,00	3,5652	1,10128
VAR00029	115	1,00	5,00	3,4609	1,11832
VAR00030	115	1,00	5,00	3,1565	1,04790
VAR00031	115	1,00	5,00	3,5304	1,13417
VAR00032	115	1,00	5,00	3,7739	1,02650
VAR00033	115	1,00	5,00	3,6261	,94089
VAR00034	115	1,00	5,00	3,2783	1,06415
VAR00035	115	1,00	5,00	3,2348	1,14960
VAR00036	115	1,00	5,00	3,0348	1,18418
N valide (liste)	114				

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
المواقع التعليمية	115	1,92	4,54	3,4575	,47428
الكتب الالكترونية	115	2,27	4,55	3,8180	,37502
الدروس عبر الخط	115	1,42	4,58	3,3862	,62276
N valide (liste)	115				

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
المواقع التعليمية	115	3,4575	,47428	,04423
الكتب الالكترونية	115	3,8180	,37502	,03497
الدروس عبر الخط	115	3,3862	,62276	,05807